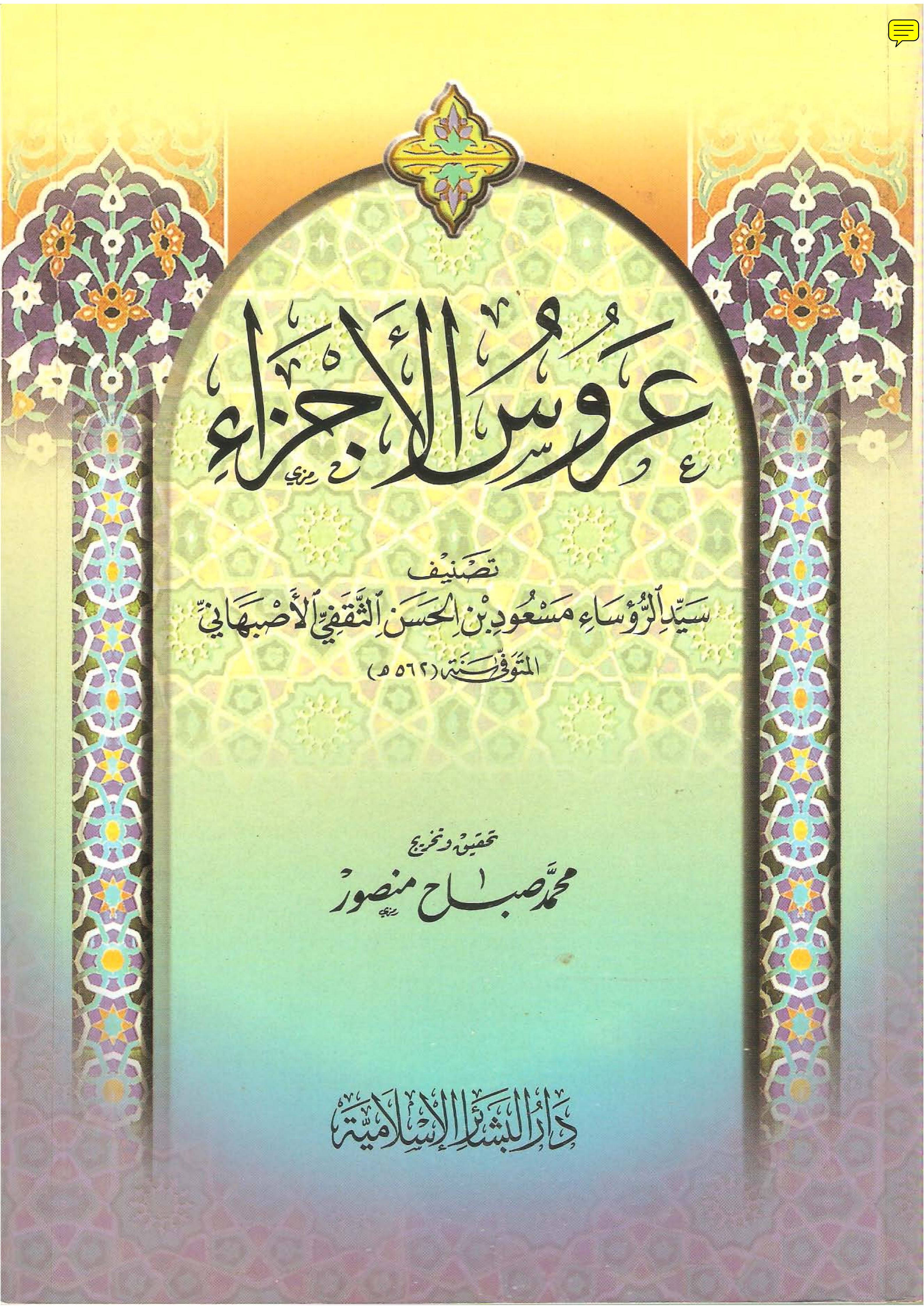


عروس الأجزاء
تصنيف
سيد الرؤساء مسعود بن الحسن الثقفي الأصبهاني
المتوفى سنة (٥٦٢ هـ)
تحقيق وتخريج
محمد صباح منصور
دار البشائر الإسلامية

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٣م

بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb



مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله وسلَّم على أشرف الأنبياء والمرسلين محمَّد صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

أما بعد:

فهذا هو «**عروس الأجزاء**» لمسنِد الآفاقِ وسيِّد الرُّؤساء، الإمام مسعود بن الحسن بن القاسم الثَّقفي الأَصْبَهاني المتوفى سنة (٥٦٢هـ).

وهذا الجزء يطبعُ لأوَّل مرةٍ بَعْدَ أنْ تَطَاوَلت عَلَيْه القُرُون، ولم تَكْتَحِل برؤيتِهِ العُيُون، فاسْتَعَنْتُ الله ـ تبارك وتعالى ـ في تحقيقِهِ وتخريجِهِ.

ويمتازُ هذا الجزء بالتَّخْريجاتِ النافعةِ التي كُتِبَتْ على هوامش المخطوط والعَزْو إلى أجزاء نادرة، يستفيد منها طالب العلم أيما فائدة.

وصلَّى الله وسلَّم وبارك على سيِّدنا وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه

محمد صباح منصور

ليلة الأحد غرة صفر ١٤٢٣هـ

الموافق ١٤/٤/٢٠٠٢م

الكويت ـــ الجهراء

ترجمة مختصرة للمصنف

* **اسمه وكنيته:**

هو الرئيس المعمَّر أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود بن عبد الله بن إبراهيم الثقفي الأصبهاني.

* **مولده:**

وُلد سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

* **شيوخه:**

أما شيوخ الإمام الثقفي فهم كُثُر، لكن أشهرهم:

١ ــ الإمام، الثقة، المُسْنِد الكبير أبو عمرو بن منده[١].

٢ ــ الإمام العالم الخطيب، المحدِّث الحجَّة أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المهتدي بالله[٢].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٤٠)، و «شذرات الذهب» (٣/ ٣٤٨).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٤٠)، و «شذرات الذهب» (٣/ ٣١٢).

٣ ــ الشيخ الجليل، الرئيس، أبو الفضل، المطهر بن عبد الواحد بن محمد البُزَاني الأصبهاني[(١)].

٤ ــ الشيخ المسند أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي[(٢)].

٥ ــ الشيخ الصالح، المسند، أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد الزَّيْنَبِيُّ[(٣)].

٦ ــ الإمام الثقة المعمَّر أبو الغنائم، عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون[(٤)].

٧ ــ الشيخ الجليل، الصدوق أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور[(٥)].

٨ ــ الشيخ الجليل، العالم الصدوق أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسري[(٦)].

٩ ــ العلاَّمة الأوحد، العلامة المفتي، الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي صاحب التصانيف[(٧)].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٤٩)، و «شذرات الذهب» (٣/ ٣٤٨).
(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٩٥)، و «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٦٩).
(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٤٣)، و «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٣٨).
(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٢١)، و «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٦).
(٥) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٧٢)، و «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٨١).
(٦) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٠٢)، و «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٣٥).
(٧) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧٠)، و «شذرات الذهب» (٣/ ٣١١).

* تـلامـيـذه:

وأما تلامذة الإمام الثقفي فهم كثيرون أيضاً، وإليك بعضهم:

١ ـ الإمام الفقيه المقرىء محمد بن يوسف بن أبـي بكر الآملي، وهو راوي هذا الجزء عن الثقفي[1].

٢ ـ الإمام الحافظ المحدِّث عبد القادر بن عبد الله الرهاوي[2].

٣ ـ الإمام القدوة عبد الله بن أبـي الفرج الشامي الجُبَّائي[3].

٤ ـ الإمام المعمَّر محمود بن إبراهيم بن منده[4].

.. وغيرهم كثير.

* ثناء العلماء عليه:

قال الذهبـي: «مسنِد الوقت، ورحلة الدنيا، كان شيخاً حسناً، رئيساً جليلاً».

وقال ابن العماد: «مسند الآفاق، رحلة العصر».

* المآخذ على المصنف:

قـال السمعـانـي: لـم يتفـق أن أسمـع منـه ـ يعنـي الثقفـي ـ شيئـاً لاشتغالي بغيره، وما كانوا يحسنون الثناء عليه، والله يرحمه. وقد حدثني

---

(١) «تاريخ الإسلام» (وفيات: ٥٩١ ـ ٦٠٠ ـ ص ٤٨١)، و«الوافي بالوفيات» (٥/ ٢٥١).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٧١)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٥٠).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٨٨)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٥).

(٤) «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٨٢)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٥٥).

محمد بن عبد الرحمن الفيج أنه قرأ على الرئيس أبـي الفرج جميع «تاريخ الخطيب» في سنة ستين وخمسمائة. وكتب إليّ بالإجازة.

وقال أيضاً: كتب إلي كتاباً من بنج ديه بعد عوده من الرحلة أنه كان في سنة ستين وخمسمائة بأصبهان، وقرأ على الرئيس أبـي الفرج الثقفي هذا جميع كتاب «تاريخ مدينة السلام بغداد» لأبـي بكر الخطيب بروايته عنه إجازة. . . » إلخ.

قال الإمام الذهبـي في «السير» (٢٠/ ٤٧٠ ــ ٤٧١):

«ثمَّ تبيَّن وهن إجازة الخطيب له، وامتنع الرجل من الرواية بالإجازة عن البغداديين بعد ذلك، وكان في كثرة سماعاته العالية شغلٌ شاغلٌ، وكان ذا حشمة وأموال، عاش مائة عام».

وقال الحافظ في «اللسان» (٦/ ٦٩٤):

«ويقال: إن مسعوداً رجع عنها ــ يعني الإجازة ــ بعد أن حدَّث بها».

*** مؤلفاته:**

١ ــ **الفوائد**: ذكره الإمام الذهبـي في «السير» (٢٠/ ٤٧٠)، وهو من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق كما في «فهرس مخطوطات الظاهرية» (ص ٨٩) للشيخ الألباني.

٢ ــ **عروس الأجزاء**: وهو كتابنا هذا، وسيأتي الكلام عليه مفصَّلاً.

٣ ــ **مشيخة له**: ذكرها الحافظ في «المجمع المؤسس» (٢/ ٣٣٥)، والكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٦٣١).

* **وفـاتـه:**

توفي الإمام الثقفي رحمه الله، يوم الاثنين غرة رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

* **مصادر ترجمته:**

١ ــ سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٦٩).

٢ ــ تاريخ الإسلام (وفيات: ٥٦١ ــ ٥٧٠، ص ١٤٢ ــ ١٤٣).

٣ ــ المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي (/ ٣٣٩).

٤ ــ العبر (٤/ ١٧٩ ــ ١٨٠).

٥ ــ التحبير (٢/ ١٧١).

٦ ــ لسان الميزان (٦/ ٢٤ ــ ٢٥).

٧ ــ شذرات الذهب (٤/ ٢٠٦ ــ ٢٠٧).

❏ ❏ ❏

الكتاب والعمل به

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء المبارك على نسخة خطية فريدة ـ فيما أعلم ـ وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية، وتقع ضمن مجموع ١٧ (ق ١٢٦ ـ ١٤٢)[١] ـ كما في «المنتخب من مخطوطات الحديث» (ص ١٨٨) ـ فهي تقع في (١٧) ورقة، وخطها لا بأس به.

وعليها سماعات كثيرة.

ومما يزين هذا الجزء ويرفع من مكانته ما وقع فيه من كثرة التخريج للأحاديث من مصادر نادرة كتبت على هوامش المخطوط مع تعليقات نافعة أثبتُّها عند كل حديث وأثر.

ترجمة راوي الجزء عن مصنّفه، وصاحب السماع:

وهذا الجزء يرويه صاحب السماع عبد الرحمن بن حمدان الكناني، عن أبي بكر محمد بن يوسف الآملي الطبري، عن المصنف وهو الإمام مسعود بن الحسن الثقفي.

---

(١) وقع في «المنتخب» (١٤١)، والصواب ما أثبته.

وإليك ترجمتهما على وجه الاختصار:

١ ـ محمد بن يوسف بن أبي بكر الآملي، الطبري، المقري، الفقيه إمام السلطان صلاح الدين.

سمع بأصبهان من: مسعود الثقفي، وأبي الخير الباغبان. وبِهَمَذَان من: الحافظ أبي العلاء العطَّار. وبشِيراز من: عبد العزيز بن محمد الأدميّ، وغيرهم.

وحدَّث بمصر، ودمشق، والمدينة.

روى عنه: علاء الدِّين عليّ بن محمد بن سعيد بن القلانِسيّ، وتقيّ الدِّين اليَلْدانيّ، وشمس الدِّين ابن خليل، وشهاب الدِّين القُوصيّ، وجماعة.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير، وأبي الغنائم بن علَّان.

وتُوُفِّي في العشرين من ربيع الآخر سنة ستمائة.

وكان قد اعتنى بكُتُب القراءات نسْخاً وسَمَاعاً، ويُعرف بخواجا إمام رحمه الله تعالى[١].

٢ ـ عبدُ الرحمن بن حمدان بن أحمد، القاضي، الكناني، التكريتي.

سَمِعَ بالموْصلِ من أبي ياسرٍ عبد الوهَّاب بن أبي حَبَّة، وبدمشقَ من إسماعيلَ الجَنْزَويِّ، وجماعة. وسَمِعَ الكثيرَ، وكَتَبَ بخطِّه مع الدِّين والفضل. ونابَ في القضاءِ بدمشق.

رَوَى عنه المجدُ ابنُ الحُلْوانيَّة، وغيرُه.

---

(١) انظر: «تاريخ الإسلام» (وفيات: ٥٩١ ـ ٦٠٠ ـ ص ٤٨١)، و«والتكملة لوفيات النقلة» (٢/ ٢٤)، و«الوافي بالوفيات» (٥/ ٢٥١)، و«غاية النهاية» (٢/ ٢٨٤).

وتُوفِّي في جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وستمائة.

قال المنذري: كان فاضلاً خيِّراً[1].

إثبات نسبة الجزء إلى مصنِّفه:

اعلم أن هذا الجزء صحيح النسبة إلى مؤلفه، وأستدل على ذلك بأمور:

١ ـ الإسناد المتصل إلى المصنف، المثبت على طرة المخطوط.

٢ ـ كثرة السماعات المثبتة على الجزء، وسيأتي ذكرها في آخر الكتاب إن شاء الله.

٣ ـ ذكره الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٩٩) في ترجمة يحيى بن عبد الرحمن الأصبهاني، ونقل عن ابن مُسْدي قوله: قرأ عليَّ جزء «عروس الأجزاء» مما سمعه بأصبهان... وسماعه من مسعود الثقفي سنة ستين ـ يعني: وخمسمائة ـ.

وذكره أيضاً العلاَّمة الإمام، شيخ الإسلام ناصر الدين الألباني في «المنتخب من مخطوطات الحديث» (ص ١٨٨)، وعنه كحَّالة في «معجم المؤلفين» (٣/ ٨٤٧).

عملي في التحقيق:

١ ـ قمت بنسخ المخطوط ومقابلته.

٢ ـ خرَّجت الأحاديث النبوية، والآثار السلفية، حسب ما تقتضيه الصناعة الحديثية.

---

(١) انظر: «تاريخ الإسلام» (وفيات: ٦٣١ ـ ٦٤٠ ـ ص١٩٥)، و «والتكملة لوفيات النقلة» (٣/ ٤٥١ ـ ٤٥٢)، و «الوافي بالوفيات» (١٨/ ١٤٢ ـ ١٤٣).

٣ ـ قمت بعمل ترجمة مختصرة للمصنف، ووصف النسخة المعتمدة في التحقيق، وإثبات نسبة الكتاب إلى مصنفه.

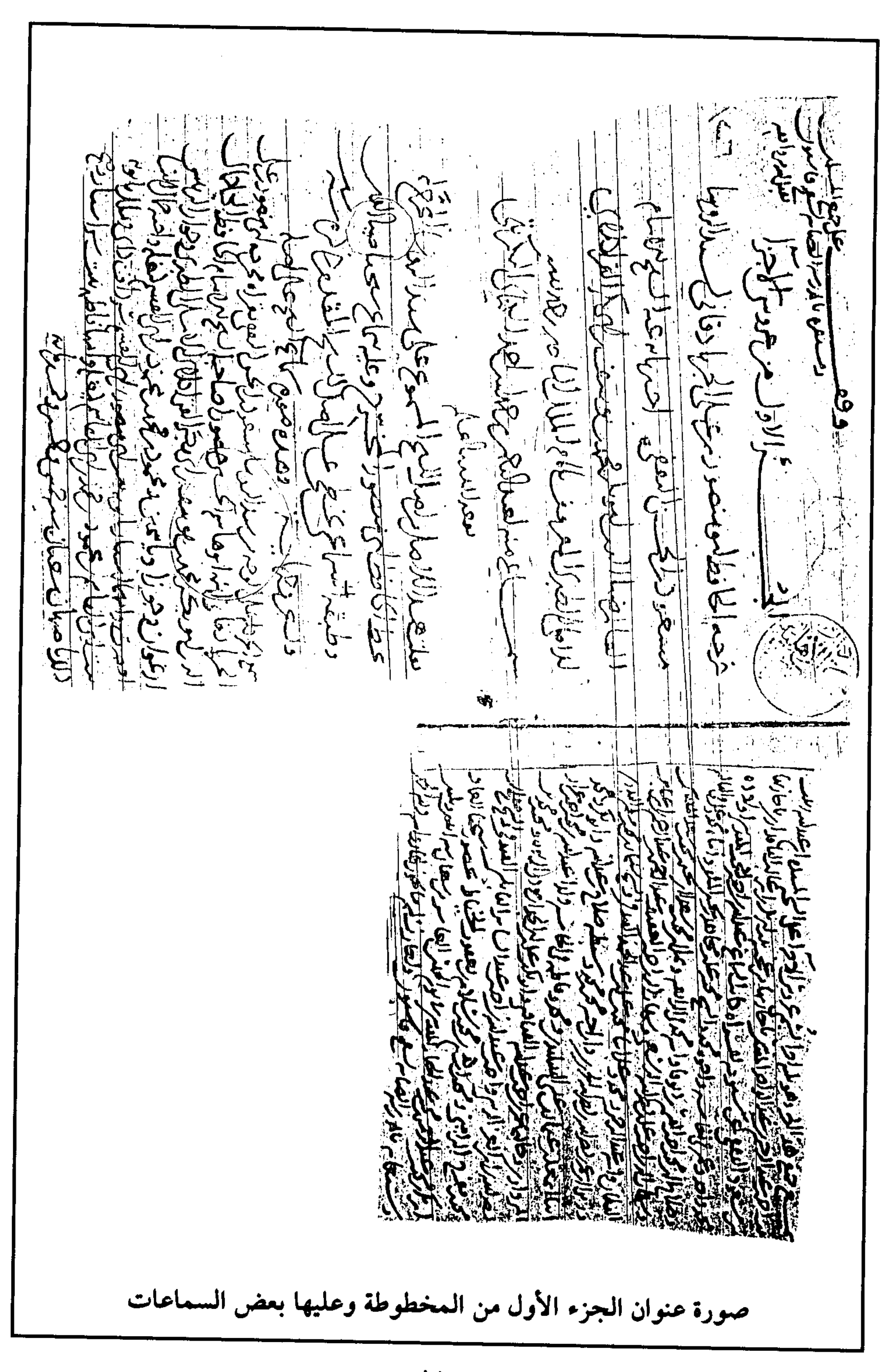
٤ ـ قمت بعمل فهارس مساعدة:

(أ) فهرست الآيات.

(ب) فهرست الأحاديث.

(ج) فهرست الآثار.

❑ ❑ ❑



صورة عنوان الجزء الأول من المخطوطة وعليها بعض السماعات

صورة اللوحة الأولى من الجزء الأول

صورة اللوحة الثانية ويظهر عليها بعض التخريجات التي سبق الإشارة إليها

صورة الورقة الأخيرة من الجزء، وهي نهاية الجزء الثالث



تصنيف

سيد الرؤساء مسعود بن الحسن الثقفي الأصبهاني

المتوفى سنة (٥٦٢ هـ)

تحقيق وتخريج

محمد صباح منصور



الجزء الأول

من كتاب «عروس الأجزاء»

خرَّجه الحافظ أبو منصور بن علي الجرباذقاني
لسيد الرؤساء مسعود بن الحسن الثقفي

أخبرنا به عنه :
الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبو بكر
محمد بن يوسف بن أبـي بكر القراكلائي الآملي الطبري
المعروف بإمام الملك الناصر رحمه الله

سماع منه
لعبد الرحمن بن حمدان بن أحمد الكناني التكريتي
نفعه الله بالعلم

وقف على جميع المسلمين
ومستقره بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون
تقبَّل الله من واقفه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[لا قوة إلاَّ بالله]

أخبرنا الشيخ الإمام ضياء الدّين أبو بكر محمد بن يوسف بن أبي بكر الطّبري المقري ـ قراءةً عليه وأنا أسمعُ في يوم الثلاثاء سابع شَعْبان سنة ست وتسعين وخمسمائة بجامعِ دمشق ـ قال: أخبرنا سيِّد الرُّؤَساء عز الدّين أبو الفَرَج مَسْعُود بن الحَسَن الثقفي ـ بقراءةِ أبي مَنْصُور محمّد بن علي بن المطهر المحدّث الجَرْبَاذقاني بأصبهان ـ :

[١] أنا الشيخ السديد أبو عمرو بن أبي عبد الله بن منده الحافظ ـ بقراءة أبي محمد الطيسي الحافظ ـ ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف القنطري فيما قرىء عليه، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج الثقفي سنة ثنتي عشرة وثلاثمائة، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت:

استفتت، أم حبيبة بنت جحش رسول الله ﷺ فقالت: إني أُستحاض، فقال: «إنما ذلك عرق، فاغتسلي ثم صلي».

وكانت تغتسل عند كل صلاة[1].

[٢] وبه ثنا الليث، عن يزيد بن أبـي حبيب، عن جعفر، عن عِراك، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: إن أم حبيبة سألت رسول الله ﷺ عن الدم؟ قالت عائشة: رأيت مِركنها مُلِءَ دماً، فقال لها رسول الله ﷺ:

«امكثي قَدْر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي»[2].

[٣] وأخبرنا سيد الرؤساء، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الخفاف كتابه، أنا السراج، نا قتيبة بن سعيد، نا عبد العزيز بن محمد ح، قال السراج: وثنا أبو همام، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن شريك بن عبد الله بن أبـي نمر، عن عبد الرحمن بن أبـي سعيد الخدري عن أبيه، أنه قال:

خرجت مع رسول الله ﷺ يوم الاثنين إلى قباء حتى إذا كنا في بني سالم وقف رسول الله ﷺ على بابِ عِتْبَانَ فصرخ به، فَخَرَجَ يَجُرُّ إزَارَهُ، فقال رسول الله ﷺ: «عجلنا الرجل»، فقال عتبان: يا رسول الله! أرأيت الرَّجُلَ يُعْجَلُ عن امرأتِهِ ولم يُمْنِ ماذا عليه؟

قال رسولُ الله ﷺ: «الماءُ مِنَ المَاءِ»[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢٧)، ومسلم ـ واللفظ له ـ (٣٣٤) من طريق ابن شهاب الزهري، به.

(٢) أخرجه مسلم (٣٣٤) من طريق قتيبة عن الليث به. وسيأتي برقم (٢٠).

(٣) أخرجه مسلم (٣٤٣) من طريق قتيبة وغيره عن إسماعيل بن جعفر به، بتمامه. وأخرجه البخاري (١٨٠)، ومسلم (٣٤٥) من طريق ذكوان، عن أبـي سعيد الخدري مختصراً.

[٤] [وبه] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ولم يتمضمض(١).

[٥] [وبه] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ شرب لبناً ثم دعا بماء فتمضمض، ثم قال: «إن له دسماً»(٢).

[٦] [وبه] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى، عن بشير بن يسار، عن سويد بن النعمان صاحب رسول الله ﷺ قال:

أتي رسول الله ﷺ بسويق فأكل وأكلنا معه، ثم تمضمض فقام وصلّى المغرب ولم يتوضأ(٣).

[٧] [وبه] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عوانة ــ واسمه: الوضاح ــ عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين:

أن النبي ﷺ صلّى صلاة الظهر أو العصر ورجل يقرأ خلفه، فلما انصرف قال: «أيكم قرأ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾»؟ فقال رجل من القوم: أنا ولم أرد بها إلاَّ الخير، فقال رسول الله ﷺ:

«قد عرفت أن بعضكم خالجنيها»(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (٢٠٧)، ومسلم (٣٥٤) من طريق زيد بن أسلم، به.

(٢) أخرجه البخاري (٢١١)، ومسلم (٣٥٨) من طريق قتيبة بن سعيد، به.

(٣) أخرجه البخاري (٢٠٩) من طريق يحيى بن سعيد، به.

(٤) أخرجه مسلم (٣٩٨) من طريق قتيبة بن سعيد.

[٨] [وبه] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل عن عبد الله قال:

كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله ﷺ: السلام على الله السلام على فلان، فقال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم:

«إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إلـه إلاَّ الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم يَتَخَيَّر من المسألة ما شاء»[1].

[٩] [وبه] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير وطاوس، عن ابن عباس أنه قال:

كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن، وكان يقول:

«التحيات المباركات الصلوات والطيبات لله، سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إلـه إلاَّ الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»[2].

[١٠] [وبه] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال:

صلَّى بنا أبو موسى الأشعري صلاة، فلما جلس قال رجل من القوم: أُقِرَّتِ الصلاةُ بالبرِّ والزكاة؟

---

(١) أخرجه البخاري (٨٣١ ـ ٨٣٥)، ومسلم (٤٠٢) من طريق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود.

(٢) أخرجه مسلم (٤٠٣) من طريق قتيبة بن سعيد، به.

فلما قضى أبو موسى الصلاة استقبل القوم بوجهه فقال: أيكم القائل كلمة كذا وكذا؟ فأَرمَّ القوم، فقال: أيكم القائل كلمة كذا وكذا؟ فأرمَّ القوم، فقال: لعلك يا حطان قلتها، قال: ما قلتها ولكن لقد هبت أن تبكعني بها، فقال رجل من القوم: أنا قلتها ولم أرد بها إلاَّ الخير.

ثم قال أبو موسى: أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم؟ إن نبـي الله ﷺ خطبنا وبيَّن لنا سنَّتنا وعلمنا صلاتنا قال:

«إذا قمتم إلى الصلاة فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم، فإذا كبَّر فكبِّروا، وإذا قال: غير المغضوب عليهم ولا الضالين، فقولوا: آمين، يجبكم الله عز وجل، وإذا كبَّر وركع فكبِّروا واركعوا فإن الإمام يركع قبلكم فتلك بتلك، وإذا قال سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللَّـهم ربنا لك الحمد سمع الله لكم، فإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فتلك بتلك، فإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم: التحيات لله، الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبـي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إلـه إلاَّ الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»[1].

[١١] [وبه] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا بكر بن نضر، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن خبَّاب، عن أبـي سعيد الخدري، قال:

قلنا: يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟

قال: «قولوا اللَّـهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت

---

(١) أخرجه مسلم (٤٠٤) من طريق قتيبة بن سعيد، به.

على إبراهيم، وبارك على محمد كما باركت على إبراهيم»[1].

[١٢] [وبه] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا قال القارئ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، فقال من خلفه: آمين، فوافق قوله قول أهل السماء، غُفر له ما تقدم من ذنبه»[2].

[١٣] قال: وحدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ. . فذكر مثله[3].

[١٤] [وبه] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن أنس رضي الله عنه قال:

خرَّ رسول الله ﷺ عن فرس فَجُحِشَ[4]، فصلَّى لنا قاعداً فصلينا معه قعوداً ثم انصرف، فقال: «إنما جُعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبَّر فكبِّروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلَّى قاعداً فصلُّوا قعوداً أجمعون»[5].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٥٨) من طريق يزيد بن الهاد، به.

(٢) أخرجه مسلم (٤١٠) من طريق قتيبة بن سعيد.
وأخرجه البخاري (٧٨٢ ـ ٤٤٧٥)، ومسلم (٤٠٩) عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

(٣) انظر ما قبله.

(٤) أي: خُدش وجُرح.

(٥) أخرجه البخاري (٧٣٣)، ومسلم (٤١١) من طريق قتيبة بن سعيد.

[١٥] [وبه] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، أنه قال:

اشتكى رسول الله ﷺ فصلينا وراءه وهو قاعد، وأبو بكر يكبِّر يسمع الناس تكبيره، قال: فالتفت إلينا فرآنا قياماً، فأشار إلينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعوداً، فلما سلَّم قال: «إن كدتم آنفاً لتفعلون فعل فارس والروم، يقومون على ملوكهم وهم قعود، فلا تفعلوا، ائتموا بأئمتكم إن صلَّى قائماً فصلُّوا قياماً، وإن صلَّى قاعداً فصلُّوا قعوداً»[(١)].

[أحاديث أبي كريب][(٢)]

[١٦] وأخبرنا سيد الرؤساء مسعود، أنا أبو عمرو بن منده قراءة عليه وأنا أسمع في رمضان سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، أنا أبو الحسين الخفاف في كتابه، أنا أبو العباس السراج، ثنا أبو كريب، ثنا ابن فضيل وابن نمير.

قال السراج: وثنا أبو كريب ويعقوب بن إبراهيم قالا: ثنا أبو معاوية، كلهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: ركب رسول الله ﷺ فرساً بالمدينة ـ يعني الحديث[(٣)]ـ .

---

(١) أخرجه مسلم (٤١٣) من طريق قتيبة بن سعيد.

(٢) في الأصل: [أبو كريب]، والتصويب من الهامش، وهو الإمام الحافظ الثقة محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين وله سبع وثمانون سنة.

انظر: «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٩٤)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٩٧).

(٣) أخرجه أبو داود (٦٠٢)، وابن خزيمة (٣/ ١٦١٥)، وابن حبان (٥/ ٤٧٦) من طريق الأعمش، به.

=

[١٧] وحدثنا الرئيس مسعود، أنا ابن منده، أنا الخفاف إجازة، أنا السراج، أنا أبو كريب محمد بن العلاء، ثنا قبيصة وسويد الكلبي، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال:

أتي رسول الله ﷺ بطعام مما مست النار فأكله ثم توضأ فصلى، ثم أكل بعد ذلك ثم صلَّى ولم يتوضأ[١].

[١٨] [وبه] حدثنا السراج قال: ثنا أبو كريب محمد بن العلاء، ثنا ابن المبارك، عن معمر وابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال:

صلَّيت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، وكانوا يفتتحون بالحمد لله رب العالمين»[٢].

وهذا الحديث من أحاديث قتيبة بن سعيد.

= وإسناده حسن.

أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي وهو صدوق كما في التقريب.

وصححه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٢٥).

وله شاهد من حديث أنس، وقد سبق تخريجه برقم (١٤).

(١) أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٢٢)، وأبو داود (١٩١) من طريق محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله.

وإسناده صحيح.

وانظر ما سيأتي برقم: (٢١).

(٢) أخرجه البخاري (٧٤٣)، ومسلم (٣٩٩) من طريق قتادة، عن أنس بن مالك.

وليس عند البخاري ذكر (عثمان).

[١٩] أخبرنا سيد الرؤساء مسعود، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو الحسين الخفاف إجازة، أنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن ابن عجلان، عن عبد الرحمن مولى الحرقة، عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة، عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيما رجل صلَّى صلاة بغير قراءة فهي خِداج فهي خِداج غير تمام».

قال: قلت: إني لا أستطيع أن أقرأ مع الإمام؟

قال: «إقرأ في نفسك[١]، فإن الله عز وجل قال: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي، فأولها لي وأوسطها بيني وبين عبدي، وآخرها لعبدي وله ما سأل، قال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، قال: حمدني عبدي، قال: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قال: أثنى عليَّ عبدي، وقال: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، قال: مجدني عبدي فهذا لي، قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، قال: أخلص العبادة لي واستعانني عليها فهذا بيني وبين عبدي وله ما سأل، قال: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، فهذا [لعبدي][٢] وله ما سأل»[٣].

[٢٠] وأخبرنا الرئيس مسعود، ثنا أبو عمرو بن منده ـ سماعاً ـ، أنا أبو الحسين الخفاف إذناً، أنا السرّاج، ثنا محمد بن الصباح، أنا سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة:

---

(١) في «صحيح مسلم»: «فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول...».

(٢) في المخطوطة: (لي) وهو خطأ.

(٣) أخرجه مسلم (٣٩٥) من طريق أبي السائب مولى هشام، عن أبي هريرة.

أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت فكانت تمكث سبع سنين وتجلس في المِركن الذي فيه الماء فيعلوه الدم، فسألت النبي ﷺ فأمرها أن تترك الصلاة قدر أقرائها أو حيضتها ثم تغتسل وتصلي[1].

يقول سفيان: لم يأمرها أن تغتسل لكل صلاة.

[٢١] [وبه] حدثنا السراج، ثنا محمد بن الصباح، أنا سفيان، عن محمد بن المنكدر يحدث عن جابر بن عبد الله:

أنَّ النبي ﷺ أكل لحماً ثم صلَّى ولم يتوضأ، وأن أبا بكر أكل لَحْماً[2] ثم صلَّى ولم يتوضأ، وأن عمر أكل لحماً ثم صلَّى ولم يتوضأ[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢٧) مختصراً، ومسلم (٣٣٤) من طريق ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة.

(٢) في الأصل: (لبناً)، والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه الإمام أحمد (٣/٣٠٦)، وابن ماجه (٤٨٩) من طريق سفيان، عن محمد بن المنكدر.

وأخرجه من هذا الطريق أيضاً: الترمذي (٨٠)، والبيهقي (١/١٥٤ ـ ١٥٥) وليس في روايتهما ذكر لأبي بكر وعمر.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٣٩) ـ ومن طريقه أحمد (٣/٣٢٢)، وابن حبان (١١٣٠) من طريق ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، به.

وليس في رواية أحمد ذكر لأبي بكر الصديق. وبعضهم يرويه مطوَّلاً.

وقال الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/١٣٨) في رواية ابن حبان: «وهذا إسناد صحيح».

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/٤٧)، وأحمد (٣/٣٠٤)، وأبو يعلى (١٩٦٣) من طريق علي بن زيد، عن محمد بن المنكدر، به. وزادوا ذكر (عثمان بن عفان).

وعلي بن زيدِ هو ابن جدعان ضعيف كما في «التقريب» ولكنه متابع. =

[٢٢] أخبرنا سيد الرؤساء، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الخفاف إجازة، أنا السراج، ثنا قتيبة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا كان أحدكم في المسجد فوجد بين أَلْيَتَيْه ريحاً فلا يخرج حتى يجد ريحاً أو يسمع صوتاً»(١).

[٢٣] وأخبرنا الرئيس، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو الحسين الخفاف إجازة، أنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن الصباح، أنا سفيان عن الزهري.

قال السراج: وحدثنا هارون بن عبد الله، ثنا سفيان، عن الزهري، ـ واللفظ لمحمد ـ ، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي ﷺ قال:

«لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»(٢).

آخر الجزء الأول من أجزاء الأصل

= والحديث خرَّجه الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تغليق التعليق» (٢/ ١٣٧ ـ ١٣٨ ـ ١٣٩) فليراجع.

وقال في «الفتح» (١/ ٣١١): «ورويناه من طرق كثيرة عن جابر مرفوعاً وموقوفاً على الثلاثة مفرقاً ومجموعاً».

وانظر ما سبق تحت رقم: (١٧).

(١) أخرجه الإمام مسلم (٣٦٢) من طريق سهيل بن أبي صالح، به.

(٢) أخرجه البخاري (٧٥٦)، ومسلم (٣٩٤) من طريق سفيان عن الزهري، به.

الجزء الثاني

من كتاب «عروس الأجزاء»

رواية

الرئيس عز الدين أبـي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي

عن شيوخه

رواه عنه :

الشيخ الإمام ضياء الدين سيد القراء أبو بكر

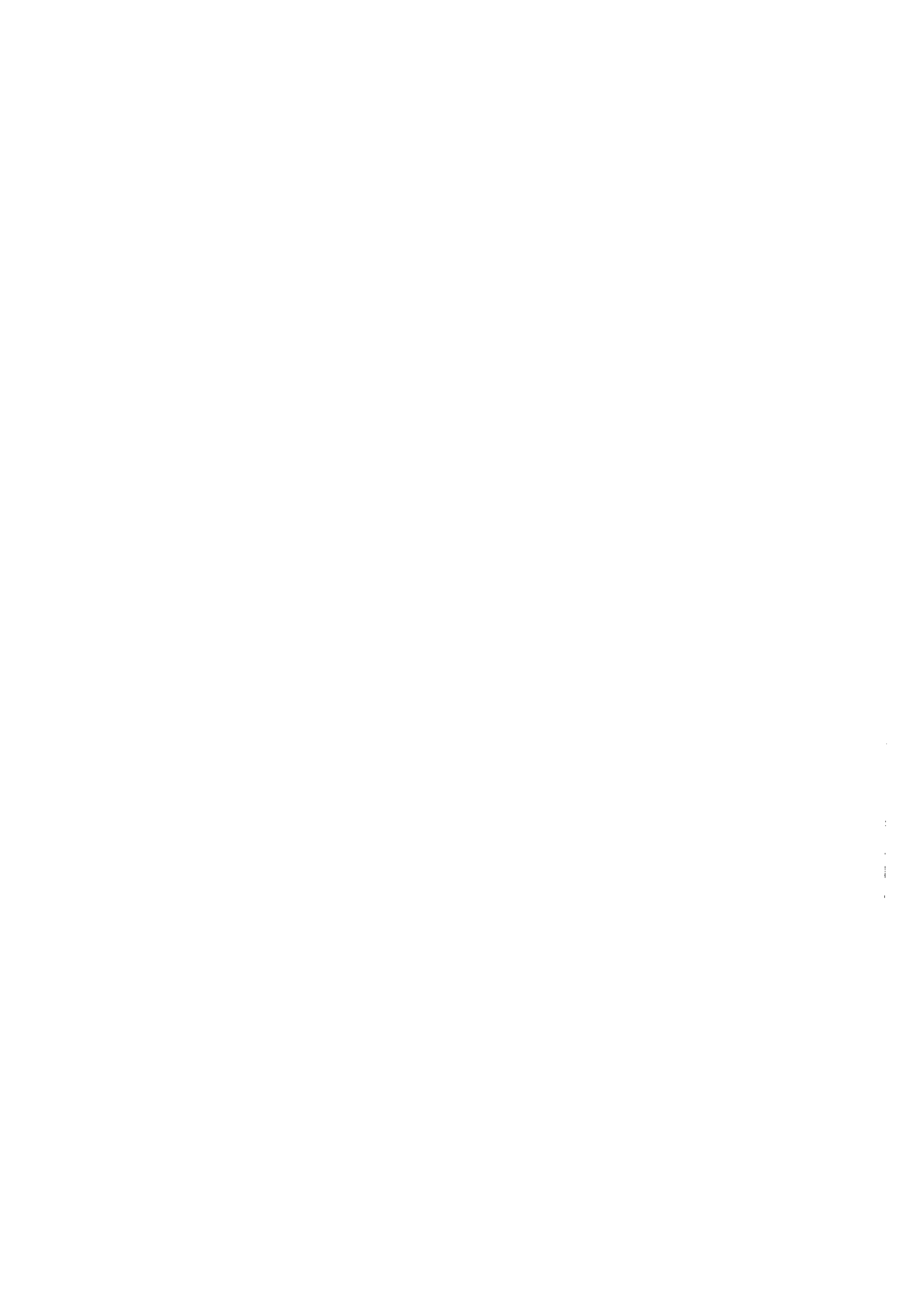
محمد بن يوسف بن أبـي بكر القراكلائي الآملي الطبري

إمام الملك الناصر رحمه الله

سماع منه لـ :

عبد الرحمن بن حمدان بن أحمد الكناني التكريتي

نفعه الله بالعلم



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

أخبرنا الشيخ الإمام العالم سيد القرّاء، ضياء الدّين أبو بكر محمد بن يوسف بن أبي بكر الطّبري بدمشق سنة ست وتسعين وخمسمائة قال: قرىء على سيِّد الرؤساء أبي الفَرَج مَسْعُود بن الحَسَن الثقفي وأنا أسمع في جُمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة:

[٢٤] أخبركم المطهر [أبو][١] الفضل البُزَاني، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد التاجر، ثنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، ثنا العباس، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان، عن فراس، عن الشعبي، حدثني جابر بن عبد الله:

أن أباه استُشْهِدَ يوم أحد وترك بنات وترك عليه دَيناً، فلما حضر جداد النخل قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دَيْناً كثيراً، وإني أحب أن يراك الغرماء.

فقال: «اذهب فَبَيْدِر كل تمر على ناحية»، ففعلت، ثم دعوته، فلما نظروا إليه كأنما أغرُوا بي تلك الساعة، فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمهم بيدراً ثلاثَ مرّات ثم جلس عليه، ثم قال: «ادع أصحابك»، فما

(١) في الأصل: (ابن) وهو تحريف، وانظر ترجمته في: «السير» (١٨/ ٥٤٩).

زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته، وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة، فسلَّم الله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي ﷺ لم ينقص تمرة واحدة[1].

هذا حديث صحيح أورده البخاري عن أحمد بن أبي سُريج، عن عبيد الله بن موسى هذا عن شيبان هذا.

ساويت في هذا الحديث شيخ الوقت . . .[2] أبا الوقت من حيث العدد.

[٢٥] وأخبرنا سيد الرؤساء مسعود، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد السمسار في سماعه، أنا أبو القاسم عيسى بن علي قال: قرىء على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وأنا أسمع، ثنا كامل بن طلحة إملاء من كتابه، ثنا عباد بن عبد الصمد، ثنا أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال:

«طبقاتُ أُمتي خمس طبقات، [كلُّ طبقةٍ][3]، منها أربعونَ سنةً، وطبقتي وطبقةُ أصحابي أهل العلمِ والإيمانِ، والذين يلُونَهُمْ إلى الثمانينَ أهل البِرِّ والتقوى، والذين يلُونَهم إلى العشرينَ ومائةٍ أهل التراحُمِ والتواصُلِ، والذي يلُونهم إلى الستين ـ يعني ـ ومائةٍ أهلُ التقاطُعِ والتدابُرِ، والذين يلُونهم إلى مائتين أهلُ الهَرْجِ والحربِ»[4].

(١) أخرجه البخاري (٤٠٥٣) من طريق أحمد بن أبي سريج.

(٢) وقع في الأصل بياض بمقدار كلمة.

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل وهو في مصادر التخريج.

(٤) أخرجه ابن حبان في «الضعفاء» (٢/ ١٧١ ـ حلب)، وابن عساكر في «التجريد» (٤/ ١٤/ ١)، وفي «التاريخ» (١٩/ ١٠٢/ ١)، وكذا البغوي في «حديث كامل بن طلحة الجحدري»، وأبو القاسم السمرقندي في «ما قرب سنده» (١/ ٢)، =

[٢٦] وبه قال: حدثنا كامل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس:

أنَّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن قيام الساعة وأقيمت الصلاة، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «أين السائل عن الساعة؟»، فقال الرجل: أنا يا رسول الله، فقال: «وما أعددت لها فإنها قائمة؟»، فقال: ما أعددت لها من كثير عمل غير أني أحبّ الله عز وجل ورسوله، فقال: «أنت مع من أحببت»[١].

فما فرح المسلمون بشيء بعد الإسلام ما فرحوا به.

[٢٧] أخبرنا سيد الرؤساء، أنا الحسيب النسيب أبو عمرو ابن الإمام الناقد أبـي عبد الله بن منده ــ الذي طاف الشرق والغرب ــ ثنا والدي، أنا محمد بن الحسن ــ هو أبو طاهر النيسابوري ــ ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، ثنا أبو أسامة، عن بريد بن عبد الله بن بريدة، عن أبـي بردة، عن أبـي موسى قال: [قال رسول الله ﷺ][٢]:

«إن مثَلي ومثَل ما بعثني الله به، كمَثل رجل أتى قومه فقال: إني

= وأبو الحسين بن النقور في «خماسياته» (٢/١٣٨)، وأبو عبد الله الصاعدي في «السداسيات» (١/٦)، وزاهر الشحامي (١/١٢١)، وأبو بكر الكلاباذي في «المفتاح» (١/٦٤) ــ كذا في السلسلة الضعيفة (٦/ ٢٩٤٠) ــ من طريق عبَّاد بن عبد الصمد، به. وعبَّاد هذا واهٍ، قال البخاري: «منكر الحديث».

وانظر: «الضعيفة» (٦/ ٢٩٤٠).

(١) أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٠٤) من طريق حميد، والبخاري (٦١٧١) عن سالم بن أبـي الجعد، ومسلم (٢٦٣٩) عن ثابت جميعهم عن أنس بن مالك.

وليس عند البخاري: «فما فرح المسلمون. . .».

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل.

رأيت الجيش بعينيَّ وأنا النذير فالنَّجَاء. فأطاعه طائفة من قومِهِ فارتحلوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا، وكذبت طائفة منهم فأصبحوا في مكانهم فصبَّحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم. فذلك مثَل من أطاعني واتَّبَع ما جِئْتُ بِهِ، ومثل من عصاني وكَذَّبَ ما جِئْتُ بِهِ من الحقِّ»[١].

وهذا الحديث أيضاً صحيح بالاتفاق، أورداه ــ يعني البخاري ومسلم ــ عن أبي كريب، عن أبي أسامة هذا وهو حماد بن أسامة كوفي، وقع لي عالياً بحمد الله.

[٢٨] وأخبرنا سيد الرؤساء مسعود، أنا أبو الحسين بن النقور، إجازة، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا طالوت، ثنا فضال بن جبير قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة: إذا حدَّث أحدكم فلا يكذب، وإذا ائتُمن فلا يخُن، وإذا وعد فلا يخلف، غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم»[٢].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٨٢)، ومسلم (٢٢٨٣).

(٢) أخرجه ابن عدي (٦/ ٢١)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٦٢)، و «الأوسط» (٣/ ٢٥٨)، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (٢٦١) من طريق فضال بن جبير، به.

وإسناده ضعيف.

فضال بن جبير ضعيف، قال ابن عدي: «ولفضال بن جبير قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة».

وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به بحال، يروي أحاديث لا أصل لها». =

[٢٩] وبه ثنا البغويّ، ثنا محمّد بن جعفر الوركاني، ثنا سعيد بن ميسرة البكري عن أنس بن مالك قَالَ:

كان النبي ﷺ إذا صلَّى على جنازة كبَّر عليها أربعاً، وأنه كبَّر على حمزة سبعين تكبيرة[١].

[٣٠] وبه حدثنا البغوي، ثنا أبو طلحة كامل بن طلحة، ثنا عباد بن عبد الصمد، حدثني أبو سُلْمى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«من لقي الله عز وجل يشهد أن لا إلـٰه إلَّا الله وأن محمداً رسول الله، وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة»، قلنا: أنت سمعت هذا

= **قلت**: لكن له شاهد من حديث عبادة بن الصامت يتقوى به كما ذكر ذلك العلامة الألباني في «الصحيحة» (٤/ ١٥٢٥)، وانظر (٣/ ١٤٧٠).

(١) كُتِبَ في الهامش ما نصه: «هو ــ يعني الحديث ــ في «سداسيات» زاهر، وسادس «المخلصيات» وما يتبعها. . .».
قلت: وإسناده موضوع.
سعيد بن ميسرة هذا كذبه يحيى القطان، وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات».
وقال الحاكم: «روى عن أنس موضوعات».
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٨٨) من طريق سعيد البكري، وقال: «هو مظلم الأمر». اهـ.
أما الشطر الأول من الحديث فقد ثبت عن جماعة من الصحابة، انظر في ذلك: «أحكام الجنائز» (١٤١ ــ ١٤٢)، وأما الشطر الآخر من الحديث وهو: «أنه كبر على حمزة. . .»، فقد ثبت ما يخالفه، فانظر: «أحكام الجنائز» (١٣٣ ــ ١٣٤) لإمام السنة، وعالم الأمة ناصر الدين الألباني رحمه الله.

من رسول الله؟ فأدخل إصبعه في أذنيه ثم قال: أنا سمعت هذا منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع[1].

[٣١] وبه حدثنا البغوي، ثنا طالوت، ثنا فضال بن جبير، قال: ثنا أبو أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ثلاث من كُنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب العبد لا يحبه إلاَّ لله عز وجل، وأن يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله عز وجل منه كما يكره أن يُلقى في النار»[2].

[٣٢] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا سعيد بن سليم الضبي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ ـ يعني: قال الله عز وجل ـ:

«من أخذْتُ كريمتيه في الدُّنيا لم أرض له إلاَّ الجنَّة»[3].

---

(١) أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٠٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٢٩١ ـ ٢٩٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ١٤٩ ـ ١٥٠) ـ من طريق كامل بن طلحة، به.
وإسناده واهٍ، علته عباد بن عبد الصمد وهو متهم.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٦٢) من طريق فضال به، وإسناده ضعيف لضعف فضال.
والحديث أخرجه البخاري (٢١)، ومسلم (٤٣) من حديث أنس بن مالك.

(٣) كتب في الهامش: «هو في «ما قرب سنده» لابن السمرقندي». اهـ.
قلت: وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤) ـ ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٠٢)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ١٤٢ ـ ١٤٣) ـ عن شيبان بن فروخ، به. =

فقال أنس: يا رسول الله! وإن كانت واحدة؟

قال: «ولو كانت واحدة».

[٣٣] [وبه] أخبرنا البغوي، ثنا طالوت، ثنا فضال، ثنا أبو أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها»[١].

= وإسناده ضعيف، وزيادة: «وإن كانت واحدة. . .» إلخ، منكرة.

وعلته سعيد بن سليم الضبي فهو ضعيف، ضعفه ابن عدي، وقال الأزدي: «متروك»، وقال ابن حبان: «يخطىء» [اللسان (٣/ ٤٠)].

وقال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٢٤٨٥ ـ المسندة) ـ بعدما عزاه إلى أبي يعلى ـ : «رواه البخاري من وجه آخر عن أنس رضي الله عنه، دون قوله: «وإن كانت واحدة. . .» إلى آخره، وهي زيادة منكرة وسعيد فيه ضعف». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري (٥٦٥٣)، وأحمد (٣/ ١٤٤)، وأبو يعلى (٦/ ٣٧٥)، والبغوي (٥/ ٢٣٨) من طريق يزيد بن الهاد، عن عمرو، عن أنس.

وللحديث طرق أخرى عن أنس ذكرها الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٦١).

(١) كتب في الهامش ما نصه: «هو [عن] الحسن بن سفيان عن طالوت في سداسيات زاهر». اهـ.

قلت: وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٦٣)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ـ ط/ حمدي)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ١٥٦)، وأبو الصيرفي في «السداسيات» والقاضي عياض في «معجمه» ـ كما في المداوي (٣/ ١٢١ ـ ١٢٢) ـ من طريق طالوت، به.

وإسناده ضعيف.

قال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٩): «فيه فضال بن جبير وهو ضعيف، وأنكر عليه هذا الحديث». =

[٣٤] أخبرنا سيد الرؤساء مسعود، أنا ابن البُسْري كتابة وأبو القاسم قالا: ثنا أبو طاهر المخلص، ثنا البغوي، ثنا داود بن رشيد، ثنا يعلى بن الأشدق يقول: سمعت النابغة يقول:

أنشدت النبي ﷺ:

بلَغْنا السَّماء مجدنا وجدودنا وإنا لنرجُوا بعد ذلكَ مظهرا

فقال النبي ﷺ: «أين المظهر يا أبا ليلى؟».

قلت: الجنة، قال: «أجل إن شاء الله»، ثم قلتُ:

ولا خيرَ في حلمٍ إذا لم يكنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمي صَفْوَهُ أَنْ يكدَّرا

ولا خَيْرَ في جَهْلٍ إذا لم يكنْ لَهُ حَليمٌ إذا ما أوردَ الأمرَ أصْدَرَا

فقال النبي ﷺ: «أحسنت لا يفضض الله فاك»(١) مرتين.

= قلت: والحديث ثابت عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً: «إنَّ أول الآيات خروجاً، طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحًى، وأَيُّهُمَا مَا كانت قَبْل صاحِبَتِها، فالأُخرىٰ على إثْرِها قَرِيباً».

أخرجه مسلم (٢٩٤١).

(١) كتب في الهامش ما نصه: «هو ــ يعني الحديث في كتاب ــ «فيما قرب سنده» لابن السمرقندي، وسبعة مجالس للمخلص، والرابع من حديث ابن أخي ميمي». اهـ.

قلت: وأخرجه البزار والحسن بن سفيان في «مسنديهما»، والشيرازي في «الألقاب» ــ كما في «الإصابة» (٦/ ٣١١) ــ وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٧٣ ــ ٧٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٣٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٥١٦)، وابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٣١٠) من طريق يعلى بن الأشدق، به.

وإسناده واهٍ. =

قال أبو منصور: النابغة كنيته أبو ليلى، عاش عشرين ومائة سنة، ومن بركة دعاء النبي ﷺ كأَنَّ فاه البردة ـ أي بقيت أسنانه مثل البردة صحيحة ـ وفرّ من الحجاج إلى أصبهان ومات بها، وهو مدفون بميدان كران عند المرما، وقبره يزار رضي الله عنه.

[٣٥] وأخبرنا سيد الرؤساء، أنا ابن النقور إجازة، أنا ابن حبابة، ثنا البغوي، ثنا طالوت، ثنا عاصم بن عبد الواحد الوزان، قال:

رأيت أنس بن مالك مُخَضَّب بالحمرة، فسأله أبان فقال: يا أبا حمزة ما تقول في كسب الحجَّام، فقال: احتجم رسول الله ﷺ، فلما أعطاه كراه قال له: «أخذت كراك»؟ قال: نعم، قال: «فلا تأكله وأطعمه»[1].

[٣٦] وأخبرنا الرئيس، أنبأنا ابن البُشْري، أنا المخلص، ثنا البغوي، ثنا عيسى بن سالم الشاشي، ثنا إبراهيم بن هدبة أبو هدبة

= يعلى بن الأشدق قال أبو زرعة: ليس بشيء، لا يصدَّق.
وقال البخاري: «لا يكتب حديثه».
وقال ابن حبان: «وضعوا له أحاديث، فحدث بها ولم يدر».
وقال أبو مسهر: «كنا نسخر منه». [انظر: اللسان (٦/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣)].
وله طرق أخرى عن النابغة، خرَّجها الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٦/ ٣١٠ ـ ٣١٣) ولا يصح منها شيء.

(١) كتب في الهامش: «هو في «ما قرب سنده» لابن السمرقندي». اهـ.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٨٦) من طريق عاصم بن عبد الواحد الوزان، به.
قال الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٥٣) في ترجمة عاصم: «خبره منكر في أجرة الحجام». اهـ.

الفارسي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لو أذن الله للسماوات والأرض أن تتكلم لبشرت الذي يصوم شهر رمضان بالجنة»[1].

[٣٧] وأخبرنا الرئيس، أنا أبو القاسم الحربي إجازة، أنا أبو القاسم بن الجراح، أنا عبد الله، ثنا أبو طلحة، ثنا عباد بن عبد الصمد، عن أنس بن مالك ــ رفع الحديث إلى النبي ﷺ أنه قال:

«من بلغه فضل عن الله عز وجل أعطاه الله ذلك وإن لم يكن ذلك كذلك»[2].

---

(١) أخرجه ابن عدي (١/٢٠٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٩١) من طريق البغوي، به.

وإبراهيم بن هدبة دجال من الدجاجلة يضع الحديث.

وأخرجه ابن عدي (٧/٤٩) من طريق نافع بن هرمز عن أنس. ونافع كذاب، قال ابن الجوزي: والظاهر أنه سرقه من إبراهيم.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/٦٨)، وعنه ابن الجوزي (٢/١٩٢) من طريق عبد السلام بن عبد الله، عن أبي عمرو عن أنس.

وقال العقيلي: إسناد مجهول، وحديث غير محفوظ.

(٢) أخرجه البغوي في «حديث كامل بن طلحة» (٤/١)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/٢٢)، وأبو إسماعيل السمرقندي في «ما قرب سنده» (٢/١)، وابن عساكر في «التجريد» (٤/٢/١) ــ كما في السلسلة الضعيفة (١/٤٥٢) ــ من طريق عباد بن عبد الصمد، عن أنس مرفوعاً.

وإسناده واهٍ.

عباد بن عبد الصمد متهم، وقد تقدم الكلام عليه.

[٣٨] وأخبرنا الرئيس، أنا ابن النقور كتابه، أنا أبو القاسم بن الجراح، ثنا البغوي، ثنا داود بن رشيد، ثنا يعلى بن الأشدق، عن عبد الله بن جراد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قالت عائشة رضي الله عنها: يا رسول الله! من للأرامل بعدك من قريش؟

قال: «الآباء والأكْفاء من بني عامر»[(١)].

[٣٩] وأخبرنا سيد الرؤساء، أنا ابن النقور إجازةً، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا أبو عثمان[(٢)]، ثنا محمد بن أعين أبو العلانية قال:

سمعت عبد الله بن أبي أوفى يلبي بالكوفة بأعلى صوته في غير أيام التشريق، فسألت بعضهم فقال: إنه يلبي من السنة إلى السنة.

وكان يأتي الصيارفة فيقول: أبشروا أبشروا، فيقولون: بشَّرك الله، فيقول: أبشروا بالنار[(٣)].

[٤٠] وبه حدثنا البغوي، ثنا كامل بن طلحة، ثنا عباد بن عبد الصمد، عن أنس بن مالك قال:

من طلب العلم يباهي به العلماء، أو يماري به السفهاء، أو يصرف

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٨٨) من طريق داود بن رشيد به.
وإسناده واهٍ.
وعلّته يعلى بن الأشدق، وقد سبق الكلام عليه برقم (٣٤).

(٢) كتب في الهامش: «أبو عثمان هو طالوت بن عباد». اهـ.

(٣) كتب في الهامش: «في جزئه» يعني في جزء البغوي.
ومحمد بن أعين ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤١) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٦ ــ ٢٠٧)، ونقل عن أبيه أنه قال عنه: «شيخ».

أعين الناس إليه، تبوأ مقعده من النار[1].

[٤١] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا طالوت، ثنا سالم بن عبد الله العتكي قال:

رأيت أنس بن مالك عليه جبة خز دكناء ومطرف خز أدكنْ، وعمامة سوداء لها ذؤابة من خلفه يخضب بالصفرة»[2].

---

(١) كتب في الهامش: «في جزئه» ـ يعني البغوي ـ قلت: وإسناده واهٍ، علته عباد بن عبد الصمد، وقد تقدَّم الكلام عليه مراراً.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٣٣١)، والبزار (١/ ١٠١ ـ كشف)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٣٠) من طريق سليمان بن زياد، عن شيبان، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً.

وسليمان بن زياد هو الثقفي الواسطي، قال الإمام الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٠٧): «لا يُدرىٰ من ذا، وأتى بحديث باطل»، يريد هذا الحديث.

ونقل العقيلي عن ابن معين أنه قال: باطل.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٢٣٧) من طريق آخر عن أنس.

وفي إسناده محمد بن الحسن بن كوثر كذبه البرقاني ووهاه الذهبي، وانظر: (الميزان ٣/ ١٥٩).

والحديث قد ورد عن بعض الصحابة بأسانيد لا تخلو من مقال، ولكن باجتماعها عدا الواهي منها يرتقي الحديث إلى مرتبة الحسن.

(٢) كتب في الهامش: «في جزء طالوت بن عباد». اهـ، وسالم بن عبد الله قال ابن معين: لا شيء.

وقال أحمد: ضعيف الحديث (الميزان ٢/ ١١٣).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٢٣٣) من طريق ابن عون قال: رأيت على أنس بن مالك جبة خز وعمامة خز ومطرف خز.

وإسناده صحيح.

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله وسلَّم على أشرف الأنبياء والمرسلين محمَّد صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

أما بعد:

فهذا هو «**عروس الأجزاء**» لمسنِد الآفاقِ وسيِّد الرُّؤساء، الإمام مسعود بن الحسن بن القاسم الثَّقفي الأَصْبَهاني المتوفى سنة (٥٦٢هـ).

وهذا الجزء يطبعُ لأوَّل مرةٍ بَعْدَ أنْ تَطَاوَلت عَلَيْه القُرُون، ولم تَكْتَحِل برؤيتِهِ العُيُون، فاسْتَعَنْتُ الله ـ تبارك وتعالى ـ في تحقيقِهِ وتخريجِهِ.

ويمتازُ هذا الجزء بالتَّخْريجاتِ النافعةِ التي كُتِبَتْ على هوامش المخطوط والعَزْو إلى أجزاء نادرة، يستفيد منها طالب العلم أيما فائدة.

[٤٢] وأخبرنا سيد الرؤساء، أنا ابن النقور ـ فيما قرىء عليه، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق[١]، ثنا البغوي، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا عبيد الله بن عبد الملك أبو كلثوم العبدي ـ وكان ثقة ـ ثنا الأشعث بن جابر الحُمْلي[٢] ـ قال عبيد الله: هو الأعمى وهو الحداني[٣] ـ قال:

قلت لأنس بن مالك: يا أبا حمزة جعلنا الله فداك حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ.

قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يخرج من النار من كان في قلبه من الإيمان ما يزن شعيرة أو برة وما أصغر من ذلك»، قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين»، قال ذلك اليوم قالوا: «ما سلككم في سقر؟ قالوا: لم نَكُ مِنَ المصلِّين» إلى آخر الآية[٤].

---

(١) كتب في الهامش: «ابن أخي ميمي». اهـ، وانظر: «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٦٤ ـ ٥٦٥).

(٢) في الأصل: (الجملي) بالجيم المعجمة، وإنما هو (الحُمْلي) بالحاء المهملة، كما قيَّده ابن ماكولا في «الإكمال (٢/ ٢٥٣)، والذهبي في «المشتبه» (١٧٥)، والحافظ في «تبصير المنتبه» (١/ ٣٥٣).

(٣) في الأصل: (الجداني)، والتصويب من الهامش.

(٤) كتب في الهامش: «رواه النسائي في «الكنى» عن أحمد بن علي بن سعيد، عن القواريري». اهـ.

قلت: وإسناده صحيح.

أما الشطر الأول من الحديث فهو قطعة من حديث، أخرجه البخاري (٧٤١٠)، ومسلم (١٩٣) من طريق قتادة عن أنس. =

[٤٣] وأخبرنا الرئيس، أنا أبو القاسم الأنماطي[١] إذناً، أنا المخلص، ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، ثنا عيسى بن مساور، ثنا يَغْنَم بن سالم بن قنبر ــ خادم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ــ قال: قال لي أنس بن مالك: قال رسول الله ﷺ:

«طوبى لمن رآني وآمن بي، ومن رأى من رآني، ومن رأى من رأى من رآني»[٢].

[٤٤] وبه ثنا يَغْنم قال: قال أنس بن مالك: قال لي رسول الله ﷺ: «من قَاد أعمىٰ أربعينَ خُطْوةً لم تمسّ وجهه النَّار»[٣].

= وأما الشطر الثاني من الحديث فينظر في تخريجه «ظلال الجنة» (٨٤٣ ــ ٨٤٤ ــ ٨٤٥) للألباني، والتعليق على «صحيح ابن حبان» (١٦/ ٤٥٧ ــ ٤٥٨ الإحسان).

(١) كتب في الهامش: «هو عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي»، وهو خطأ، وإنَّما هو عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي العتابي، له ترجمة في «السير» (١٨/ ٣٩٥)، وأما الأزجي فهو غيره. وانظر ترجمته في: «السير» (١٨/ ١٨).

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٥٥٥)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٥٩)، من طريق يغنم بن سالم، به.
وقال: لكنه واهٍ لضعف يغنم، فإنه مجمع على تركه». اهـ.
قلت: وقد تابعه بعض الكذابين والضعفاء ممن لا يفرح بمتابعتهم.
قال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٥١): «وهذا الحديث يرويه عن أنس كل طبل وكل مجهول وكل ضعيف».
وقد ورد الحديث عن جماعة من الصحابة، ينظر في ذلك: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣/ رقم ١٢٤١ و ١٢٥٤).
وأما الفقرة الأخيرة من الحديث: (... ومن رأى من رأى من رآني)، فهي لا تصح عند التحقيق، والله ولي التوفيق.

(٣) كتب في الهامش ما نصه: «هو في «ما قرب سنده» لابن شاهين». اهـ. =

[٤٥] وأخبرنا الرئيس، أنا أبو القاسم الحربي من كتابه، ثنا عبيد الله بن عبد الله الصيرفي ـ في درب الثلج ـ، ثنا داود بن صغير، ثنا أبو عبد الرحمن الشامي النوَّاء، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال:

«كلام أهل السماوات: لا حول ولا قوة إلاَّ بالله»(١).

[٤٦] وأخبرنا سيد الرؤساء، أنا الحربي إذناً، أنا المخلص، ثنا البغوي، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا سعيد بن ميسرة البكري، عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا صلى على جنازة كبَّر عليها أربعاً، وأنه كبَّر

= قلت: وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٥٢٥)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٥٩) من طريق يغنم بن سالم، به.
وإسناده واهٍ.
يغنم بن سالم قال ابن حبان: كان يضع على أنس بن مالك.
وقال ابن يونس: حدث عن أنس فكذب [اللسان (٧/ ٥١٨)]، وقد تابعه بعض الكذابين والضُّعفاء ممن لا يعوَّل عليهم.
وقد ورد الحديث عن عبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وأبي هريرة.
قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (المسندة ـ ٣/ ١٥٠): «ولا يثبت من هذا شيء».

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٢٩ ـ ٣٦٣) من طريقين عن داود بن صغير، به.
وإسناده ضعيف.
داود بن صغير: ضعفه الخطيب البغدادي، ونقل عن الدارقطني قوله: داود منكر الحديث.

على حمزة سبعين تكبيرة»[1].

[٤٧] وأخبرنا سيد الرؤساء، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري السدادي كتابة، أنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري ــ فيما كتب به إلينا ــ، أنا البغوي، ثنا كامل بن طلحة أبو يحيى، ثنا عباد بن عبد الصمد، ثنا راعي رسول الله ﷺ قال: أخبرني رسول الله ﷺ قال:

«بخٍ بخٍ لخمس ما أثقلهن في الميزان»، قال: قلت: وما هنَّ يا رسول الله؟ قال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إلـه إلَّا الله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده»[2].

راعي رسول الله ﷺ: أبو سلمى حريث.

[٤٨] أخبرنا سيد الرؤساء مسعود، أنا أبو القاسم البسري كتابة، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد المرجي إجازة، ثنا أبو يعلى الموصلي أحمد بن

---

(١) سبق تخريجه تحت رقم (٢٩).

(٢) كتب في الهامش: «هو في ثامن المخلصيات، [عن] أبي سلام الأسود، عن أبي سلمى راعي رسول الله».
وأخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٠٤).
وإسناده واهٍ، علته عباد بن عبد الصمد، وقد سبق الكلام عليه، أما الطريق التي أشار إليها في الهامش عن أبي سلام الأسود عن أبي سلمى، فقد أخرجها أحمد (٣/ ٤٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٢٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨١)، والحاكم (١/ ٥١١ ــ ٥١٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٤٣٣)، وغيرهم.
والإسناد صحيح.

المثنى، ثنا سويد بن سعيد، ثنا الحكم بن سنان، عن سَدُوس صاحب السابري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا التقى الخلائق يوم القيامة فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، نادى منادٍ يسمع الخلائق: يا أهل الجنة تتاركوا المظالم وثوابكم عليَّ»[1].

[٤٩] [وبه] حدثنا أبو المرجي إجازة، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع، حدثني محمد بن شعيب بن شابور، [حدثنا سعيد بن خالد بن أبي طويل][2] القرشي الدمشقي قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن رسول الله ﷺ قال:

«من حرس ليلة على ساحل البحر كان أفضل من عبادة رجل في أهله ألف سنة، السنة ثلاثمائة وستون يوماً، كل يوم ألف سنة»[3].

---

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» ــ كما في المطالب العالية (المسندة ــ ٥/ ٤٥٨٢) من طريق سويد بن سعيد، به.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٥١٤٠ ــ المعارف) من طريق الحكم بن سنان، به.
قال البوصيري في «الإتحاف» (١٠/ ٤١٨): «رواه أبو يعلى وفي سنده سدوس صاحب السابري[1] وهو ضعيف» اهـ.
قلت: والحكم بن سنان ضعيف أيضاً كما في التقريب.

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل، واستدركته من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٧/ ٢٦٧) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١/ ٤٨).

....

(١) في المطبوعة (السامري) وهو تصحيف. =

[٥٠] و [بـه] حـدثنـا أبـو يعلـى، ثنـا خلـف بـن هشـام، ثنـا أبـو الأحوص، عـن أبـي محمـد، عـن عائذ بـن شريـح، عـن أنـس بـن مالك قال:

صلَّيت خلف رسول الله ﷺ وأبـي بكر وعمر وعثمان وعلي ـ رضي الله عنهم ـ فلم أسمع أحداً منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم[1].

= وأخرجه ابن ماجه (٢٧٧٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٠٢ ـ ١٠٣) من طريق سعيد بن خالد بن أبـي طويل، به.

وليس عند ابن ماجه قوله: (على ساحل البحر)، وهي عند العقيلي دون قوله: (السنة ثلاثمائة وستون...).

وإسناده واهٍ.

سعيد بن خالد، قال أبو حاتم: «لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق».

وقال الحاكم: «روى عن أنس أحاديث موضوعة».

وقال الحافظ الذهبـي في «الميزان» (٢/ ١٣٢) بعدما ساق له هذا الحديث: «فهذه عبارة عجيبة لو صحت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف ألف سنة وستين ألف ألف سنة».

وانظر: «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٣/ ٣٨٠ ـ ٣٨١).

(١) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٢٠٤) من طريق أبـي الأحوص ـ وهو: سلام بن سليم ـ ، عن أبـي محمد يوسف بن أسباط، به.

وقال ابن عبد البر: ذكر علي في هذا الحديث غير محفوظ ولا يصح.

قلت: يوسف بن أسباط وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: كان رجلاً عابداً، دفن كتبه وهو يغلط كثيراً، وهو رجل صالح لا يحتج بحديثه.

وقد توبع متابعة ناقصة من خازم بن حسين، فرواه عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك به (وذكر علي بن أبـي طالب) أيضاً. =

[٥١] و [به] حدثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا بشر بن الوليد الكندي، ثنا كثير بن عبد الله الناجي أبو هاشم قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنَّ الله تعالى لا ينظر إلى من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود»[1].

= أخرجه تمام الرازي في «فوائده» (١/ ٣٢٦ ــ ترتيبه)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٤٣) من طريق جبارة بن المُغلِّس عن خازم بن حسين، به.

وجبارة ضعيف كما في «التقريب» ولكنه توبع:

تابعه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عند العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٢/ ٥٤٩)، وعثمان بن زفر عند ابن أبي داود في «المصاحف» (٢٧٦).

وخالفهم الحسن بن الربيع عند البخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (٩١)، ومحمد بن عبد الرحمن الحماني عند ابن الأعرابي في «معجمه» (١/ ٣٦٠)، فروياه عن أبي إسحاق خازم بن حسين الخميسي به. ولم يذكرا (عليًّا).

وخازم بن حسين ضعيف، وذكر علي بن أبي طالب في هذا الحديث غير محفوظ.

والحديث أخرجه البخاري (٧٤٣)، ومسلم (٣٩٩)، من طريق قتادة عن أنس على الصواب، وليس في رواية البخاري ذكر (عثمان)، وانظر ما سلف برقم (١٨).

(١) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٢٨ ــ ط/ حمدي)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٦٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٧٩)، من طريق أبي هاشم كثير بن عبد الله، به، ولفظه مطوَّل.

وإسناده ضعيف جداً.

كثير بن عبد الله، قال البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث، وضعَّفه الدارقطني (الميزان ٥/ ٤٩٢). =

[٥٢] وبه ثنا أبو يعلى، ثنا محمود بن خداش، ثنا محمد بن زياد، ثنا ميمون، عن أنس قال:

كنت خادم رسول الله ﷺ، فتوضأ للصلاة ثم مسح على خفيه وصلَّى[١].

آخر الجزء الثاني

والحمد لله رب العالمين، وصلواته على محمد وآله أجمعين

= وانظر: «نصب الراية» (١/ ٣٧٣) للحافظ الزيلعي.

وأخرجه أبو يعلى (٣/ ٩١٤ ــ ٩١٦) من طريق علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب عن أنس. وعلي بن زيد بن جدعان لا بأس به في الشواهد.

وللحديث بعض الشواهد خرَّجها العلامة الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٦/ ٢٥٣٦).

(١) إسناده موضوع.

محمد بن زياد هو اليشكري الطحان كذبوه كما في «التقريب».

وأخرجه مسدد في «مسنده» ــ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ رقم ١٠٢٠) ــ وابن حبان (٢/ ١٣١٥ ــ الإحسان) من طريق أبي عوانة، عن أبي يعفور قال: سألت أنس بن مالك عن المسح على الخفين، فقال: كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين ــ واللفظ لمسدد ــ.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (٥٤٨) من طريق عمر بن المثنَّى، عن عطاء الخراساني، عن أنس، بلفظ آخر. وإسناده ضعيف منقطع.

عطاء لم يسمع من أنس بن مالك، قاله أبو زرعة. وعمر بن المثنى حديثه غير محفوظ كما قال العقيلي.

الجزء الثالث

من كتاب «عروس الأجزاء»

رواية

الرئيس عز الدين أبـي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي

عن شيوخه

رواه عنه :

الشيخ الإمام ضياء الدين جمال القراء أبو بكر

محمد بن يوسف بن أبـي بكر القراكلائي الآملي الطبري

سماع منه لـ :

عبد الرحمن بن حمدان بن أحمد الكناني التكريتي

نفعه الله بالعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

[٥٣] أخبرنا سيد الرؤساء مسعود بن الحسن الثقفي ــ بقراءة أبي منصور محمد بن علي الجرباذقاني سنة سبع وخمسين وخمسمائة بأصبهان ــ قال:

أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور السمسار البغدادي ــ فيما قرىء عليه ببغداد ــ أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن كثير الكتاني قراءة عليه في جمادى الأولى سنة تسعين وثلاثمائة وأنا أسمع، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا أحمد بن حنبل الشيباني المروزي وأحمد بن منيع المروزي قالا: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الوليد بن أبي هشام، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

كان رسول الله ﷺ يَقْرأُ وهو قاعدٌ، فإذا أَرَاد أن يَرْكَعَ قَامَ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ إِنْسانٌ أربعينَ آيةً[١].

---

(١) كتب في الهامش: «هو في الأول من حديث الكتاني». اهـ، وهو في «مسند الإمام أحمد» (٦/ ٢١٧).

وأخرجه الإمام مسلم في «صحيحه» (٧٣١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية، به.

[٥٤] [وبه] حدثنا البغوي قال: ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال:

قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾، قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، نادى منادٍ: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ما هو؟ ألم يثقل موازيننا، ويُبَيِّض وجوهَنا، ويُدخلْنا الجنَّة، ويُجرْنا من النَّار؟ فيكشف الحجاب فينظرون إلى الله عز وجل، فما شيء أعطوه هو أحب إليهم من النظر إليه وهي الزيادة»[١].

[٥٥] وبه ثنا البغوي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبير، حدثني أبي، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أخبركم على من تحرم النار غداً؟ على كل هيِّن قريب سهل»[٢].

---

(١) كتب في الهامش: «هو في الأول من حديث الكتاني، وسادس المخلصيات». اهـ.
وأخرجه مسلم (١٨١) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٢) كتب في الهامش ما نصه: «هو في سادس المخلصيات، وكذلك الذي يليه».
قلت: وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٨٤١ ـ ط المعارف)، و «الصغير» (٨٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٨٥٣) من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري، به.
وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلاَّ عبد الله بن مصعب، تفرَّد به ابنه». اهـ. وعبد الله بن مصعب ضعَّفه ابن معين. =

[٥٦] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا شيبان بن فروخ الأيلي، ثنا علي بن علي الرفاعي، ثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم دعى الله عز وجل بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم إلاَّ أعطاه الله تعالى بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما

= وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١٠٨): «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه مصعب بن عبد الله الزبيري، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر... (الحديث) قالا: هذا خطأ، رواه الليث بن سعد، وعبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ وهذا هو الصحيح. قلت لأبي زرعة: الوهم ممن هو؟ قال: من عبد الله بن مصعب». اهـ.

قلت: وحديث ابن مسعود أخرجه الإمام أحمد (١/٤١٥)، والترمذي (٢٤٨٨)، وابن حبان (٤٦٩ ـ ٤٧٠)، وأبو يعلى (٥٠٥٣)، والبيهقي في «الشعب» (١١٢٥١ ـ ١١٢٥٢)، والبغوي في «شرح السنَّة» (٣٥٠٥) وغيرهم من طريق هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي عنه مرفوعاً.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

وقال العلامة الألباني في «الصحيحة» (٢/٦١١) ـ متعقِّباً الترمذيّ ـ: «كذا قال، والأودي هذا، لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يروِ عنه غير موسى بن عقبة، فهو في عداد المجهولين، وأشار الحافظ إلى ذلك في «التقريب» بقوله: «مقبول». اهـ.

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وأنس بن مالك ومعيقيب، خرَّجها العلاَّمة المحدِّث ناصر الدين الألباني في «الصحيحة» (٢/رقم: ٩٣٨).

أن يدَّخر له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها. قالوا: يا رسول الله! إذاً نكثر؟ قال: الله أكثر»[1].

[٥٧] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا أبو نصر التمار عبد الملك، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي الورقاء، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال إحدى عشرة مرة: لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، أحداً صمداً، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد؛

---

(١) كتب في الهامش: «هو في سادس المخلصيات»، كما أشار إلى ذلك في الحديث السابق.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٠١)، وعبد بن حميد (٩٣٧)، وأحمد (٣/ ١٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٠)، والحاكم (١/ ٤٩٣)، والبيهقي (١١٣٠)، والبزار (٣١٤٤ ــ كشف)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣١١) وغيرهم من طريق علي بن علي الرفاعي، به.
وإسناده صحيح.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد إلاَّ أن الشيخين لم يخرجاه عن علي بن علي الرفاعي»، ووافقه الذهبي وابن حجر العسقلاني في «الفتح» (١١/ ١١٥ ــ ط العلمية).
وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١١٢٩) من طريق محمد بن عبيد الصابوني، ثنا أبو أسامة، عن ابن عوف، عن سليمان التيمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.
ونَقَل عن الإمام أحمد أنه قال: ولا أراه حفظه ــ يعني الصابوني ــ .
وقال البيهقي: الصحيح عن أبي أسامة، عن علي بن علي، وروايته عن ابن عوف خطأ، والله تعالى أعلم.

كتب الله له ألفي حسنة»[1].

[٥٨] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا أبو الكامل الجحدري، ثنا أبو عوانة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال:

قال اليهود: إنما يكون الحَوَل أن يأتي المرأة من خلفها، فأنزل الله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾، من بين يديها ومن خلفها، ولا تأتوها إلاَّ في المأتى»[2].

[٥٩] [وبه] حدثنا عبد الله البغوي، ثنا علي بن الجعد، ثنا سفيان الثوري، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: حكيت إنساناً، فقال النبي ﷺ:

---

(١) كتب في الهامش: «هو في «مشيخة» عبد الحق بن عبد الخالق [عن] عبد الله بن بكر السهمي عن أبي الورقاء». اهـ.
وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٥٢٩ ــ المنتخب) والطبراني في «الكبير» من طريق أبي الورقاء، به.
وإسناده ضعيف جدًّا.
أبو الورقاء هو: فائد بن عبد الرحمن العطار، متروك اتهموه كما في «التقريب».
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٨٥): «رواه الطبراني وفيه فائد أبو الورقاء وهو متروك».
وأشار المنذري في «الترغيب» (٢/ ٤٠١) إلى تضعيف الحديث حيث صدَّره بـ (رُوِيَ).

(٢) كتب في الهامش ما نصّه: «هو في سادس المخلصيات». اهـ.
وأخرجه مسلم (١٤٣٥)، من طريق أبي عوانة، به.
وأخرجه البخاري (٤٥٢٨)، ومسلم (١٤٣٥) من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر، به. دون قوله: «من بين يديها».

«ما يسرُّني أني حكيت إنساناً ولي كذا وكذا»[1].

[٦٠] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي، ثنا ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الذي تفوته العصر كأنما وُتِرَ أهله وماله»[2].

[٦١] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا خالد بن الزيات، عن عون بن أبي جحيفة قال: كان أبي على شرطة علي عليه السلام وكان تحت منبره، قال: سمعت علياً يقول:

«خير هذه الأمة بعد نبيِّها ﷺ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما»[3].

---

(١) كتب في الهامش: «هو في الأول من حديث الكتاني».
أخرجه أحمد (٦/ ١٨٩)، وأبو داود (٤٨٧٥)، والترمذي (٢٥٠٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٨٠)، وابن عبد الهادي في «العشرة من مرويات صالح بن أحمد بن حنبل وزياداتها» (رقم ٢٤ ـ بتحقيقي) وغيرهم من طريق سفيان الثوري، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(٢) أخرجه البخاري (٥٥٢)، ومسلم (٦٢٦) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

(٣) كتب في الهامش ما نصه: «هو في «فوائد» ابن الجراح، عن البغوي، عن منصور بن أبي مزاحم وعبد الرحمن بن صالح ـ يعني الأزدي ـ عن خالد الزيات». اهـ.
قلت: وأخرجه أحمد (١/ ١٠٦ ـ ١١٠)، وابن أبي عاصم في «السنَّة» (١٢٠٢)، من طريق أبي جحيفة به.
وإسناده صحيح.
وأخرجه البخاري (٣٦٧١) بنحوه، عن محمد بن الحنفية عن أبيه عليّ رضي الله عنه.

[٦٢] [وبه] حدثنا عبد الله البغوي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمَّاني، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الله بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ:

«أبو بكر في الجنةِ، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعليٌّ في الجنة، وطلحةُ في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدُ الرحمن بنُ عوف في الجنةِ، وسعدُ بنُ أبي وقاصٍ في الجنةِ، وسعيدُ بن زيدٍ في الجنةِ، وأبو عبيدةَ بن الجراح في الجنةِ»[1].

[٦٣] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الوهاب الثقفي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك:

(١) كتب في الهامش: «هو في الأول من حديث الكتاني». اهـ.
وأخرجه الإمام أحمد (١/ ١٩٣)، والترمذي (٣٧٤٧)، والآجري في «الأربعين» (١٠)، والبغوي في «شرح السنَّة» (١٤/ ١٢٨)، من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، به.
وإسناده حسن. عبد العزيز بن محمد صدوق كما في «التقريب»، وقد أُعِلَّ بما لا يقدح عند التحقيق.
وللحديث شاهد من حديث سعيد بن زيد مرفوعاً:
أخرجه أحمد (١/ ١٨٧)، وأبو داود (٤٦٥٠)، والنسائي (٩٠)، وابن ماجه (١٣٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٣٣ ـ ١٤٣٥)، من طريق صدقة بن المثنى، عن رياح بن الحارث عنه مرفوعاً.
وإسناده صحيح.
وله طرق أخرى عن سعيد بن زيد تنظر في تعليق الشيخ بدر البدر على «عقيدة السلف» (١٣٠).

«أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الركوع والسجود»[1].

قال أبو القاسم البغوي: ولم يرفعه فيما أعلم غير أبي بكر بن أبي شيبة.

---

(١) كتب في الهامش: «هو والذي بعده في الأول من حديث الكتاني».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٣٥)، ومن طريقه أبو يعلى (٦/ ٣٩٩).

وقول البغوي رحمه الله: ولم يرفعه فيما أعلم غير أبي بكر بن أبي شيبة، فيه نظر، فقد تابعه: محمد بن بشار (بندار)، فرواه عن عبد الوهاب الثقفي به.

أخرجه ابن ماجه (٨٦٦)، والدارقطني (١/ ٢٩٠).

وتابعه محمد بن عبد الله بن حوشب عند الإمام البخاري في «رفع اليدين» (رقم ٢٦).

وتابعه أيضاً: محمد بن يحيى بن فياض عند البيهقي في «الخلافيات» ــ كما في «التعليق المغني» (١/ ٢٩٠) ــ.

وقال الدارقطني: «لم يروه عن حميد مرفوعاً غير عبد الوهاب، والصواب من فعل أنس». اهـ.

قلت: وقد رواه خالد بن عبد الله الواسطي، وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، ومعاذ بن معاذ العنبري، ويزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس موقوفاً[1].

وانظر كتاب: «جلاء العينين بتخريج روايات البخاري في جزء رفع اليدين» (ص ٤٢، ٤٣، ٤٤)، لشيخنا العلامة الإمام بديع الدين السندي الراشدي رحمه الله، مع إضافات الشيخين فيض الرحمن الثوري وإرشاد الحق الأثري.

....

(١) أما الشيخ الإمام الألباني رحمه الله فإنه صحَّح الرواية المرفوعة في «الإرواء» (٢/ ٦٨). والصواب ما رواه الثقات الأثبات موقوفاً، والله أعلم.

[٦٤] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

رجع رسول الله ﷺ ذات يوم من جنازة بالبقيع وأنا أجد صداعاً في رأسي، فأنا أقول: وارأساه، فقال: ما ضرَّك لو مت قبلي كفنتك ثم صليت عليك ودفنتك، قالت: كأني بك والله لو قد فعلت ذلك لقد رجعت إلى بيتي فعرَّست فيه ببعض نسائك، فتبسَّم رسول الله ﷺ ثم بدىء به في وجهه الذي مات فيه»(١).

---

(١) كتب في الهامش: «هو في سادس المخلصيات». اهـ. كما «أنه في الأول من حديث الكتاني». كما أشار إلى ذلك في الحديث السابق.
وأخرجه أحمد (٦/ ٢٢٨)، والدارمي (١/ ٣٧ ـ ٣٨)، وابن ماجه (١٤٦٥)، وابن هشام في «السيرة» (٤/ ٢٩٢) من طريق محمد بن إسحاق، به.
قال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٠٧): «وأعله البيهقي بابن إسحاق».
قال الشيخ الألباني في «الإرواء» (٣/ ١٦١): «قلت: قد صرَّح بالتحديث في «السيرة» فأمِنَّا بذلك تدليسه، فالحديث حسن، ثم قال الحافظ: «ولم يتفرد به، بل تابعه عليه صالح بن كيسان عند أحمد والنسائي، وأما ابن الجوزي فقال: لم يقل «غسلتك» إلاَّ ابن إسحاق. وأصله في البخاري بلفظ: ذاك لو كان وأنا حي، فأستغفر لك وأدعو لك». اهـ.
وهو في البخاري (٧٢١٧) من طريق القاسم بن محمد قال: «قالت عائشة: وارأساه، فقال رسول الله ﷺ: ذلك لو كان وأنا حي، فأستغفر لك، وأدعو لك، فقالت عائشة: واثكلياه، والله إني لأظنك تحب موتي! ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرِّساً ببعض أزواجك! فقال النبي ﷺ: بل أنا وارأساه! لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى =

[٦٥] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا عبيد الله بن محمد العيشي، ثنا وهيب، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسَّسُوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا تناجشوا، وكونوا عباد الله إخواناً»[١].

[٦٦] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا العيشي، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا فَرَطُكُم عَلَى الحَوْضِ»[٢].

[٦٧] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا العيشي، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس:

أن رسول الله ﷺ يمر ببيت فاطمة عليها السلام بعد أن بنى بها علي عليه السلام بستة أشهر فيقول: «الصلاة أهل البيت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ »[٣] [الأحزاب: ٣٣].

= المتمنون، ثم قلت: يأبى الله ويدفع المؤمنون، أو يدفع الله، ويأبى المؤمنون».

(١) كتب في الهامش: «هو في سبعة مجالس للمخلص». اهـ.
قلت: وأخرجه البخاري (٦٧٢٤) من طريق وهيب، به.
وأخرجه البخاري (٥١٤٣ ـ ٦٠٦٤ ـ ٦٠٦٦)، ومسلم (٢٥٦٣) من طرق عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٧٥ ـ ٧٠٤٩)، ومسلم (٢٢٩٧) من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود.

(٣) كتب في الهامش: «هو في ثاني فوائد الكتاني، عن البغوي». اهـ.
وأخرجه الطيالسي (٣/ ٢١٧١ ـ ط التركي)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٢٧)، =

[٦٨] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري، حدثني أبـي عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أخبركم على من تحرم النار؟ على كل هيّن ليّن سهل قريب»[1].

= وأحمد (٣/ ٢٥٩ ـ ٢٨٥)، والترمذي (٣٢٠٦)، والحاكم (٣/ ١٥٨) من طريق حماد بن سلمة، به.

وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث حماد بن سلمة».

قلت: وإسناده ضعيف، علته علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف كما في «التقريب».

وفي رواية الحاكم قرن الحسين بن الفضل في إسناده بين علي بن زيد وحميد الطويل، وقد خولف الحسين: خالفه الإمام أحمد وعبد بن حميد فروياه عن عفان به دون ذكر حميد.

ورواه أيضاً جماعة من الثقات عن حماد بن سلمة دون ذكر حميد، فذكره غير محفوظ.

ولم يتنبه لهذا الشيخ بدر البدر حفظه الله في تعليقه على «فضائل فاطمة» (١٥) لابن شاهين، فإنه صحح الحديث بهذه المتابعة التي سبق الكلام عليها وأنها شاذة.

والحديث ضعفه العلامة الألباني في «ضعيف الترمذي» (٦٢٧).

(١) كتب في الهامش ما نصّه: «هو في الأول من أحاديث مصعب[1]، والأول من أفراد ابن شاهين». اهـ.

....

(١) «أحاديث مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري» للإمام البغوي، وهو من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق.

[٦٩] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل ابن هلال الشيباني، ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، ثنا رباح، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

كان النبي ﷺ حين قبض مسنداً ظهره إليَّ، فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده مسواك، فدعى به النبي ﷺ فأخذت السواك وطيَّبته ثم دفعته إليه، فجعل يستن به، فثقلت يده علي وهو يقول:

«اللّٰهمَّ في الرفيق الأعلى».

قالت: ثم قُبض وهو بين سحري ونحري ﷺ[١].

[٧٠] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا أبو نصر التمار، ثنا كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنهم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من اغبرَّت قدماه في سبيل الله عز وجل حرَّمها الله على النار»[٢].

---

(١) قلت: وقد سبق تخريجه مطولاً برقم (٥٥).
كتب في الهامش: «هو في الأول من حديث ابن أخي ميمي، والأول من حديث الكتاني». اهـ.
وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٠٠). وأصله عند البخاري (٤٤٣٨ ـ ٤٤٤٩).

(٢) كتب في الهامش: «وهذا فيه [يعني في الأول من حديث ابن أخي ميمي]، والأول من حديث الكتاني». =

[٧١] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا عبيد الله بن محمد العيشي، ثنا حماد بن سلمة، أنا الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن [أبي][1] الأشعث الصنعاني، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله كتب كتاباً قبل أن خلق السماوات والأرض بألفي عام، أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، فلا تُقرءان في بيت ثلاث ليال فيقربه شيطان»[2].

= قلت: وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (٢١)، والبزار (٢٢)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١١٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٧٧) من طريق كوثر بن حكيم، به.

وإسناده ضعيف جدًا.

كوثر بن حكيم قال أحمد بن حنبل: أحاديثه بواطيل، ليس بشيء.

وقال الجوزجاني والدارقطني والبرقاني: متروك.

وضعفه أبو زرعة والبخاري وأبو حاتم والعقيلي والدولابي وابن الجارود وابن شاهين والساجي [اللسان ٤/ ٥٧٩ ــ ٥٨٠].

ولكن الحديث ثابت من حديث أبي عبس مرفوعاً. أخرجه البخاري (٩٠٧ ــ ٢٨١١).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل، والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) كتب في الهامش: «هو في الأول من حديث الكتاني».

وأخرجه الدارمي (٢/ ٤٤٩)، وأحمد (٤/ ٢٧٤)، والترمذي (٢٨٨٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٠٣)، والحاكم (٢/ ٢٦٠) من طريق حماد بن سلمة، به. =

[٧٢] وأخبرنا الرئيس، أنا أبو الحسين بن المهتدي ـ كتابة ـ، ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني في كتابه، ثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، ثنا أبو كريب، ثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت عمرو بن عمرو بن قيس، عن عاصم، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس الحجة المبرورة ـ وقال أبو كريب: لحج مبرور ـ ثواب دون الجنة»(١).

[٧٣] وأخبرنا الرئيس مسعود، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله في كتابه، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي السكري قراءة في منزله بدرب الحاجب سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، ثنا أبو سعيد الحسن بن

= وقال الترمذي: حسن غريب.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي والعسقلاني في «الفتح» (٩/ ٦٩ ـ العلمية).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٧٤)، وأحمد (١/ ٣٨٧)، والنسائي في «المجتبى» (٥/ ١١٥)، وفي «الكبرى» (٣٦١٠)، والترمذي (٨١٠)، وابن خزيمة (٢٥١٢)، وابن حبان (٩٦٧)، وأبو يعلى (٤٩٧٦)، والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (٥٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١١٠)، والبغوي (١٨٤٣) من طريق عاصم بن أبي النجود، به.
وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود.
قلت: عاصم بن أبي النجود فيه كلام لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن.
وللحديث شواهد يُصَحَّحُ بها.

علي بن زكريا بن صالح العدوي البصري، ثنا خراش، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصوم جُنَّة»[1].

[٧٤] وبإسناده، ثنا خراش، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: [قال الله تعالى]:

«كل عمل ابن آدم له إلاَّ الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به»[2].

[٧٥] وبإسناده، ثنا خراش، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن للصائم فرحتين: فرحة عند إفطاره، وفرحة يوم يلقى ربه،

---

(١) كتب في الهامش: «هو في الأول من فوائد أبي حفص الكتاني».
قلت: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٧٥) قال: ثنا الحسن بن علي العدوي البصري، به.
وإسناده موضوع.
الحسن بن علي بن زكريا العدوي كذاب (الكامل ٢/ ٣٣٨ و ٣/ ٧٦) وشيخه خراش، قال ابن عدي: مجهول ليس بمعروف.
وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٦٥١): «ساقِط عدم، ما أتى به غير أبي سعيد العدوي الكذاب».
ولكن الحديث صحيح.
أخرجه البخاري (١٨٩٤)، ومسلم (١١٥١) من حديث أبي هريرة.

(٢) أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٥) عن الحسن بن علي العدوي، عن خراش، به.
وإسناده موضوع كسابقه.
والحديث أخرجه البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١) عن أبي هريرة.

ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»[1].

[٧٦] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن للجنة باباً يدعى الريان لا يدخل منه إلاَّ الصائمون»[2].

[٧٧] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صام يوماً تطوعاً فلو أعطي ملء الأرض ذهباً ما وفي أجره دون يوم الحساب»[3].

[٧٨] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحياء خير كله»[4].

---

(١) أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٥) عن الحسن العدوي، عن خراش، به.
وإسناده كسابقه.
والحديث أخرجه البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٥) عن الحسن بن علي العدوي، به.
وإسناده كسابقه.
والحديث أخرجه البخاري (١٨٩٦ ــ ٣٢٥٧)، ومسلم (١١٥٢) عن سهل بن سعد رضي الله عنهما.

(٣) أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٥) عن الحسن العدوي، به.
وإسناده كسابقه.

(٤) أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٥) عن الحسن العدوي، به.
وإسناده كسابقه.
وأخرجه الإمام مسلم في «صحيحه» (٣٧) من حديث عمران بن حصين.

[٧٩] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحياء والإيمان في قرن واحد، فإذا سُلِبَ أحدهما تبعه الآخر»[١].

[٨٠] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أول ما ينزع من العبد الحياء فيصير مقَّاتاً ثم ممقتاً، ثم ينزع منه الأمانة فيصير خائناً مخوناً، ثم ينزع منه المرحمة فيصير فظًّا غليظاً، ويخلع دين الإسلام من عنقه فيصير كذاباً لعيناً ملعوناً»[٢].

---

(١) أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٥) عن الحسن العدوي.
وإسناده كسابقه.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٣) عن ابن عمر موقوفاً[١]، وأخرجه الحاكم (١/ ٢٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٩٧) عنه مرفوعاً، وصحَّحه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي والألباني.
وقال الحافظ العراقي ــ كما في «فيض القدير» (٣/ ٤٢٦) ــ: «حديث صحيح غريب إلاَّ أنه قد اختلف على جرير بن حازم في رفعه ووقفه».

(٢) أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٥ ــ ٧٦) عن الحسن العدوي، به.
وإسناده كسابقه.
وأخرجه ابن ماجه (٤٠٥٤) من طريق سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة كثير بن مرة، عن ابن عمر مرفوعاً.
وإسناده موضوع، علته سعيد بن سنان وهو يضع الحديث كما قال الدارقطني وغيره.
وانظر: «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧/ ٣٠٤٤).

. . . .

(١) قال الإمام أسد السنة الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (ص ٤٩٩) ــ في الحاشية ــ: «هكذا وقع للمصنف موقوفاً، لكن وقع عند جمع مرفوعاً، وكلاهما صحيح». اهـ.

[٨١] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تأمل خلق امرأة حتى يتبين له حجم عظامها من ورائها وهو صائم فقد أفطر»[١].

[٨٢] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

«حياتي خير لكم وموتي خير لكم، أما حياتي فأحدث لكم، وأما موتي فتُعرض عليَّ أعمالكم عشية الاثنين والخميس، فما كان من عمل صالح حمدت الله عليه، وما كان من عمل سوء استغفرت الله لكم»[٢].

[٨٣] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال: سبحان الله وبحمده، كُتب له ألف ألف حسنة، ومُحي

---

(١) أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٦) عن الحسن العدوي، به.
وإسناده كسابقه.

(٢) أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٦) وعبد القادر بن محمد القرشي الحنفي في «جزء له» (٢/ ٢ ـ أفاده العلامة الألباني) من طريق الحسن بن علي العدوي عن خراش، به.
وإسناده كسابقه.
وله طريق آخر عن أنس، أخرجه أبو طاهر المخلص في «الثاني من العاشر من حديثه» (ق ٢١٢/ ٢) ـ كما في «الضعيفة» (٢/ ٤٠٦) ـ من طريق محمد بن عبد الملك الأنصاري، عن مالك بن دينار عنه. والأنصاري هذا كذاب لا يفرح به.
وقد توسَّع في تخريج هذا الحديث محدِّث العصر ناصر الدين الألباني رحمه الله في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢/ ٩٧٥).

عنه ألف ألف سيئة، ورُفع له ألف ألف درجة، ومن زاد زاده الله»[1].

[٨٤] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ذِكر الله بالغداة والعشي خير من حطم السيوف في سبيل الله»[2].

---

(١) أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٦) عن العدوي، به.
وإسناده كسابقه.

(٢) أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٦) والديلمي في «الفردوس» (٣/ ٥٠٣ ـ ط الكتاب العربي) من طريق الحسن العدوي، به.
وإسناده كسابقه.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٣٠٢)، والمروزي في «زوائده على الزهد» (١١١٦ ـ ط الأعظمي) من طريق هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن بشر بن عاصم، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً، وزاد: «وإعطاء المال سحًّا».
وإسناده صحيح.
هشيم بن بشير ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، ولكنه صرح بالتحديث كما في «التاريخ الكبير» (٢/ ٧٧) للإمام البخاري.
وخالفه أبو الربيع السمان، فرواه عن يعلى بن عطاء، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.
أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٧٧).
وأبو الربيع هو أشعث بن سعيد البصري السمان متروك كما في «التقريب».
فالرواية الموقوفة هي الصحيحة.
وقال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١/ ٢٤٢): «... وهو معروف من قول ابن عمر[1] كما رواه ابن عبد البر».

....

(١) كذا وقع في «المغني» و«التمهيد» (٦/ ٥٩)، و«كنز العمال» (١/ ١٨٥٠) والصواب هو: (ابن عمرو).
=

[٨٥] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ مائة آية كُتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ ثلاثمائة آية لم يحاجه القرآن»[١].

[٨٦] وبه عن أنس قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «من ضمن لي اثنتين ضمنت له الجنة».

فقال أبو هريرة: فداك أبي وأمي أنا أضمنهما لك، ما هما؟

فقال رسول الله ﷺ: «من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنة»[٢].

---

(١) أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٦) عن الحسن العدوي، به.
وإسناده كسابقه.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة خرَّجه العلامة الألباني في «الصحيحة» (٢/ ٦٤٢).

(٢) أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٦) عن الحسن العدوي، به.
وإسناده كسابقه.
وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٤٧٤) من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما.

. . . .

= فإن العلماء ذكروا رواية بشر بن عاصم عن ابن عمرو، ولم يذكروا روايته عن ابن عمر.
قال البخاري في «التاريخ» (٢/ ٧٧): «بشر بن عاصم عن عبد الله بن عمرو قوله في الذكر...»، يشير إلى هذا الأثر.
وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣١): «بشر بن عاصم الطائفي عن عبد الله بن عمرو تابعي، قديم، روى عنه يعلى بن عطاء».
وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٣١): «بشر بن عاصم الطائفي يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص...».

[٨٧] وأخبرنا سيد الرؤساء مسعود، أنا أبو نصر ـ هو محمد بن محمد بن علي ـ الزينبي كتابة، أنا أبو بكر بن زنبور، أنا أبو محمد بن صاعد، ثنا محمد بن عوف، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن أوسط البجلي:

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أنه قام في الناس فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: ألا إن رسول الله ﷺ قام فينا عام أول فقال:

«عليكم بالصدق فإنه من البِر، وإياكم والكذب فإنه من الفجور، ألا ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً كما أمركم الله، وسلوا الله العافية فإنه لم يعط عبد خيراً من العافية»[1].

[٨٨] وفي حديث آخر رواه يحيى بن صاعد أبو محمد، ثنا زكريا بن يحيى الكوفي، ثنا عبد الحميد بن صالح، ثنا عمرو بن أبي المقدام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول:

إن رسول الله ﷺ قام في مقامي هذا عام أول فقال: «أيها الناس إنه لم يعطَ أحد بعد اليقين أفضل من العافية».

---

(١) أخرجه الطيالسي (٥)، والحميدي (٢ ـ ٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٣٠)، وأحمد (١/ ٣ ـ ٥ ـ ٧ ـ ٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٤)، وابن ماجه (٣٨٤٩)، والحاكم (١/ ٥٢٩) من طريق سليم بن عامر، عن أوسط البجلي، به.

وإسناده صحيح.

فقال أبو بكر رضي الله عنه: فإنا نسأل الله العافية في الدنيا والآخرة، ألا وإن الصدق والبر في الجنة، وإن الكذب والفجور في النار(١).

[٨٩] وأخبرنا سيد الرؤساء، أنا أبو الحسين بن المهتدي إجازة، أنا أبو حفص بن شاهين البغدادي فيما كتب لي، ثنا محمد بن محمد بن الحارث ومحمد بن هارون قالا: ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة بن عبد الله قال: قال لي مسروق: أخبرني أبوك أن شجرة أنذرت النبي ﷺ بالجن(٢).

[٩٠] وأخبرنا سيد الرؤساء مسعود، أنا ابن المهتدي كتابة، أنا أبو حفص عمر بن شاهين إجازة، أنا البغوي، ثنا عبد الله بن عمر الخطابي بالبصرة، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: قاتل الله فلاناً يبيع الخمر، أما والله لقد سمع قول رسول الله ﷺ: «حرِّمت عليهم

---

(١) في إسناده عمرو بن أبي المقدام، وهو ضعيف كما في «التقريب».
وانظر الحديث السابق.

(٢) كتب في الهامش: «هذا أول الجزء الأول من «الأفراد» لابن شاهين». اهـ.
قلت: وأخرجه البخاري (٣٨٥٩)، ومسلم (٤٥٠) من طريق مسعر، عن معن بن عبد الرحمن قال: سمعت أبي قال: «سألت مسروقاً: من آذن النبي ﷺ بالجن ليلة استمعوا القرآن؟ فقال: حدثني أبوك ــ يعني عبد الله بن مسعود ــ أنَّه آذنته بهم شجرة».

الشحوم أن يأكلوها فباعوها»، يعني اليهود[1].

لو تَزَوَّدَ إنسان في طلب هذا الحديث سنة ما ضاعت رحلته.

[٩١] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا عبد الله بن عون الخراز، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس قال:

قام رسول الله ﷺ حتى تورَّمت قدماه ــ أو قال: ساقاه ــ فقيل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً»[2].

---

(١) كتب في الهامش: «وهذا الثاني منه». اهـ، يعني من كتاب الأفراد لابن شاهين.
وأخرجه البخاري (٢٢٢٣)، ومسلم (١٥٨٢) من طريق طاوس، عن ابن عباس قال: بلغ عمر أن فلاناً [عند مسلم: سمرة] باع خمراً، فقال: قاتل الله فلاناً [عند مسلم: سمرة] ألم يعلم أن رسول الله ﷺ قال: «قاتل [عند مسلم: لعن] الله اليهود، حرِّمت عليهم الشُّحوم فجملوها فباعوها».
وانظر في توجيه أهل العلم لبيع سمرة للخمر: «فتح الباري» (٤/ ٥٢١ ــ ٥٢٢) للإمام ابن حجر.

(٢) كتب في الهامش ما نصّه: «وهذا منه [أي من الجزء الأول من الأفراد لابن شاهين]، وهو في السابع من حديث ابن أخي ميمي». اهـ.
وأخرجه البزار (٢٣٨٠ ــ كشف) عن الحسين بن بشر[1]، والطبراني في «الأوسط» (٥٧٣٣) من طريق عبد الله بن عون الخراز، كلاهما عن محمد بن بشر، به.
وقال الطبراني: لم يروه عن مسعر، عن قتادة، عن أنس إلاَّ عبد الله بن عون، عن محمد بن بشر، ورواه غيره عن محمد بن بشر، عن مسعر، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة». اهـ.

....

(١) كذا وقع في «الكشف»، والصواب: (حسين بن الأسود). =

[٩٢] أخبرنا سيد الرؤساء مسعود بن الحسن، أبنا الشريف أبو الحسين ابن المهتدي بالله كتابة من بغداد، ثنا أبو حفص بن شاهين إملاء، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن هزيل بن شرحبيل، عن عبد الله بن عمر[1] قال:

كنا مع النبي ﷺ فمر بتمرة عائرة فأعطاها سائلاً، وقال: «لو لم تأتها لأتتك»[2].

[٩٣] [وبه] حدثنا الباغندي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا شريك عن محمد بن سعد[3] الأنصاري، عن أبي ظبية، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

= وقال البزار: لا نعلم أحداً حدث به عن أنس إلاَّ الحسين بن بشر[1]، وعبد الله بن عون الخراز، وقد رواه غيرهما، عن محمد بن بشر، عن مسعر، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة وهو الصواب». اهـ.

قلت: أخرجه البخاري (١١٣٠ ـ ٦٤٧١) من طريق مسعر عن زياد، به.

وأخرجه البخاري (٤٨٣٦)، ومسلم (٢٨١٩) من طرق عن زياد.

وأخرجه البخاري (٤٨٣٧)، ومسلم (٢٨٢٠) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(١) في المخطوطة: (عبد الله بن عمرو) وهو تحريف.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنَّة» (٢٦٥)، وابن حبان (٨/ ٣٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٦٠) من طريق عبد الرحمن بن ثروان، به.

وإسناده حسن.

عبد الرحمن بن ثروان صدوق، ربما خالف كما في «التقريب».

(٣) في الأصل: (سعيد)، والصواب ما ذكرته.

....

(١) كذا وقع في «الكشف»، والصواب: (حسين بن الأسود).

«المحبة من الله عز وجل، والصيت من السماء، فإذا أحب الله عبداً قال: يا جبريل إن ربك يحب فلاناً فأحبه، فينادي جبريل فَيُنْزِل له المحبة على الأرض»[1].

[٩٤] [وبه] حدثنا الباغندي، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك الفرضي، ثنا عيسى بن يونس، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ:

«افترقت هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، وأعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيخطئون فيحلّون الحرام ويحرّمون الحلال»[2].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٢٥٩ ــ ٢٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٤١) من طريق شريك بن عبد الله، به، ولفظ الطبراني: «المِقَةُ من الله...».
والمِقَةُ: هي المحبة[1] كما فسرت في إحدى الروايتين عند أحمد.
وفي الإسناد شريك بن عبد الله صدوق يخطىء كثيراً كما في «التقريب».
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري (٧٤٨٥)، ومسلم (٢٦٣٧).

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في «التاريخ» (١٣/ ٣٠٩ ــ ٣١٠) من طريق الباغندي، به.
وإسناده موضوع.
عبد الوهاب بن الضحاك متروك كذَّبه أبو حاتم كما في «التقريب»، وقد سرقه من نعيم بن حماد. فرواه عن عيسى بن يونس.

....

(١) وانظر: «لسان العرب» (٧/ ٤٢٤٦). =

. . . .

= أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٩٠)، و «مسند الشاميين» (١٠٧٢)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٦٧٣)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٤٨٣)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ١٧٩ ـ ١٨٠)، و «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨)، والبيهقي في «المدخل» (٢٠٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٣٠) من طرق عن نعيم بن حماد، به.

وقال البيهقي: «تفرد به نعيم بن حماد، وسرقه منه جماعة من الضعفاء، وهو منكر».

وقال ابن عدي: «وهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد، رواه عن عيسى بن يونس، فتكلم الناس فيه بجرَّاهُ، ثم رواه رجل من أهل خراسان يقال له الحكم بن المبارك يكنى: أبا صالح يقال له الخواشتي، ويقال: إنه لا بأس به، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يُعرفون بسرقة الحديث منهم: عبد الوهاب بن الضحاك، والنضير بن طاهر، وثالثهم سويد الأنباري». اهـ.

وقال ابن معين: «ليس له أصل».

وقال الخطيب البغدادي: «بهذا الحديث سقط نعيم بن حماد عند كثير من أهل العلم بالحديث».

وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم (دحيم): حدثنا نعيم بن حماد... (فساق الحديث)، قال: فردّه وقال: هذا حديث صفوان بن عمرو، وحديث معاوية. اهـ.

قلت: حديث صفوان بن عمرو، أخرجه ابن ماجه (٣٩٩٢)، وابن أبي عاصم في «السنَّة» (٦٣)، واللالكائي في «شرح أصول أهل السنَّة» (١/ ١١٢) من طريقين عن عباد بن يوسف، حدثني صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، عن عوف بن مالك مرفوعاً بلفظ:

«افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، فواحدة في الجنة وسبعين في النار،

[٩٥] وأخبرنا سيد الرؤساء مسعود، أبنا ابن المهتدي إجازة، ثنا أبو حفص بن شاهين إملاء، ثنا البغوي، ثنا علي بن المنذر الطريفي، ثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن سعد[١] الأنصاري، عن عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي، ثنا عائذ أبو إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال داود عليه السلام: اللّٰهم إني أسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يبلغني حبك، رب اجعل لي حبك أحب إلي من أهلي ومن الماء البارد».

قال: وكان رسول الله ﷺ إذا ذكر داود وحدث عنه قال: «كان أعبد الناس»[٢].

= وافترقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وإحدى وسبعين في النار، والذي نفسي بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، فواحدة في الجنة وثنتين وسبعين في النار، قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: هم الجماعة».

قال العلامة الألباني رحمه الله في «الصحيحة» (٣/ ٤٨٠):

«وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات معروفون غير عباد بن يوسف وهو الكندي الحمصي، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ووثقه غيره، وروى عنه جمع». اهـ.

(١) في الأصل: (سعيد) وهو تحريف.

(٢) كتب في الهامش: «ت [يعني رواه الترمذي وقال:] حسن غريب». اهـ.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٥/ ٢٢٩)، والترمذي (٣٤٩٠)، والحاكم (٢/ ٤٣٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٩١) من طريق محمد بن =

[٩٦] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا خلاد بن أسلم، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، عن عبد الله بن يزيد[١]، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيأتي على أمتي ما أتى على بني إسرائيل بمثل حذو النعل بالنعل، وإنهم تفرقوا على اثنتين وسبعين ملة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار غير واحدة، فقيل: يا رسول الله! وما تلك الواحدة؟ قال: هو ما نحن عليه اليوم وأصحابي»[٢].

= فضيل[١]، به. وليس عند البخاري ذكر الدعاء: «اللّهم إني أسألك حبك...».

وإسناده ضعيف.

عبد الله بن يزيد مجهول كما في «التقريب».

لكن الشطر الثاني من الحديث: «كان إذا ذكر داود قال: كان أعبد الناس»، له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً: «صم صوم داود فإنه كان أعبد الناس، كان يصوم يوماً، ويفطر يوماً، إنك لا تدري لعله أن يطول بك العمر».

أخرجه مسلم (١١٥٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢١٧/١) والسياق له.

وانظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/٧٠٧).

(١) في الأصل: (زيد)، والصواب ما أثبته.

(٢) كتب في الهامش: «رواه [ت] وقال: غريب».

....

(١) في «ضعيف سنن الترمذي» (ص ٤٥٣): (محمد بن فضل)، وقال الشيخ الألباني معلقاً: «في إحدى النسخ «فضيل» وغلب على ظني أنه ابن فضل، وهو السدوسي البصري ـ والله أعلم ـ». اهـ.

قلت: بل الصواب هو ابن فضيل كما في «التاريخ» و«مستدرك الحاكم» و«تهذيب الكمال». =

[٩٧] [وبه] حدثنا البغوي، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، ذكر ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك: ١]، فقال:

هي المانعة تمنع من عذاب القبر، توفي رجل فأتي من قِبله فيقول لا سبيل لكم على ما قبلي إنه كان يقوم عليّ سورة الملك[١]، ويؤتى من قِبل بطنه فيقول: لا سبيل لكم على ما قبلي إنه وعى فيّ سورة الملك، ويؤتى من قِبل رأسه فيقول رأسه: لا سبيل لكم على ما قبلي إنه كان يقرأ فيَّ سورة الملك، وهي في التوراة سورة الملك، من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب»[٢].

= أخرجه الترمذي (٢٦٤١)، والحاكم (١/ ١٢٨ ـ ١٢٩)، والآجري في «الأربعين» (١٣)، واللالكائي (١٤٧)، وابن وضاح في «ما جاء في البدع» (٢٧٠) من طرق عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، به.

وإسناده ضعيف.

عبد الرحمن بن زياد ضعيف في حفظه كما في «التقريب». وحديث الافتراق ثابت من طرق كثيرة، يراجع في تخريجها «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢٠٣ ـ ٢٠٤ ـ ١٤٩٢).

(١) كذا وقع في الأصل، وفي الروايات الأخرى بلفظ: «يؤتى الرجل في قبره فيؤتى من قبل رجليه، فتقول رجلاه: ليس لكم على ما قبلي سبيل...».

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٣/ ٣٧٩)، وابن سلام في «فضائل القرآن» (١٤٠)، وابن الضريس (٢٣٢ ـ ٢٣٣)، والفريابي (٢٩ ـ ٣١ ـ ٣٢)، وأبو الفضل الرازي (١٢٠)، والحاكم (٢/ ٤٩٧)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٩٤) من طرق عن عاصم بن أبي النجود، به.

وإسناده حسن.

عاصم بن أبي النجود فيه كلام لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن.

[٩٨] وأخبرنا سيد الرؤساء، أبنا أبو عمرو بن منده، أبنا أبو الحسين الخفاف كتابة، أبنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إنما جُعل الإمام ليؤتم [به]، فإذا كبَّر فكبِّروا، وإذا ركع فاركعوا، ولا تختلفوا عليه، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللَّهمَّ ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا ولا ترفعوا قبله»(١).

[٩٩] [وبه] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن أنس قال:

كان النبي ﷺ لا يدَّخر شيئاً لغد(٢).

---

(١) أخرجه مسلم (٤١٥) من طريق قتيبة بن سعيد، به.
وأخرجه البخاري (٧٢٢ ـ ٧٣٤)، ومسلم (٤١٤ ـ ٤١٥ ـ ٤١٧) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.
وله شاهد من حديث أنس وعائشة في «الصحيحين» وغيرهما.

(٢) أخرجه الترمذي في «السنن» (٢٣٦٢)، والسراج في «البيتوتة» (١)، وابن عدي (٢/ ٣٨٨)، والبغوي (١٣/ ٢٥٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٤٦٣) وغيرهم من طريق قتيبة بن سعيد، به.
وقد توبع قتيبة: تابعه قيس بن حفص التميمي ـ وهو ثقة له أفراد كما في «التقريب» ـ فرواه عن جعفر بن سليمان، به.
وإسناده منكر.
جعفر بن سليمان هو الضبعي أكثر عن ثابت وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير، عن ثابت عن النبي ﷺ. كما قال ابن المديني (تهذيب الكمال ٥/ ٤٧).
=

[١٠٠] قال: وأخبرنا أبو الحسين الخفاف كتابة، ثنا أبو العباس السراج إملاء، ثنا أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، ثنا أبي، ثنا يزيد بن كيسان، ثنا أبو حازم، عن أبي هريرة قال:

ضاف رسول الله ﷺ ليلة ضيفاً، فأرسل إلى نسائه هل عندكم من شيء فقد نزل بي الليلة ضيف؟

فأرسلن ــ قال ــ: والذي بعثك بالحق ما عندنا إلاَّ الماء. إذ دخل عليه ــ قد سمّاه لي ولا أحفظه ــ فقال له النبي ﷺ: «يا فلان عندك شيء تذهب بضيفي الليلة؟»، فقال: نعم يا رسول الله.

قال: فذهب إلى أهله فقال للمرأة: هل من شيء؟ فقالت: خبزة لنا، قال: قرِّبيها إلى ضيفنا فإذا هوينا معاً فكأنك تصلحي السراج وأطفيه.

ففعلت حتى أكل الخبزة عنده.

حتى إذا أصبح غدا ضيفه لحاجته التي كان يريد وغدا الأنصاري إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «كيف صنعت الليلة بضيفك؟».

فظنّ الأنصاريّ أنه انطلق واشتكاه إلى رسول الله ﷺ، وأخبره الأنصاري بالذي صنع.

= وقال الأزدي: عامة حديثه عن ثابت وغيره فيها نظر ومنكر» كما في «الإكمال» (٣/ ٢١٩) لمغلطاي.

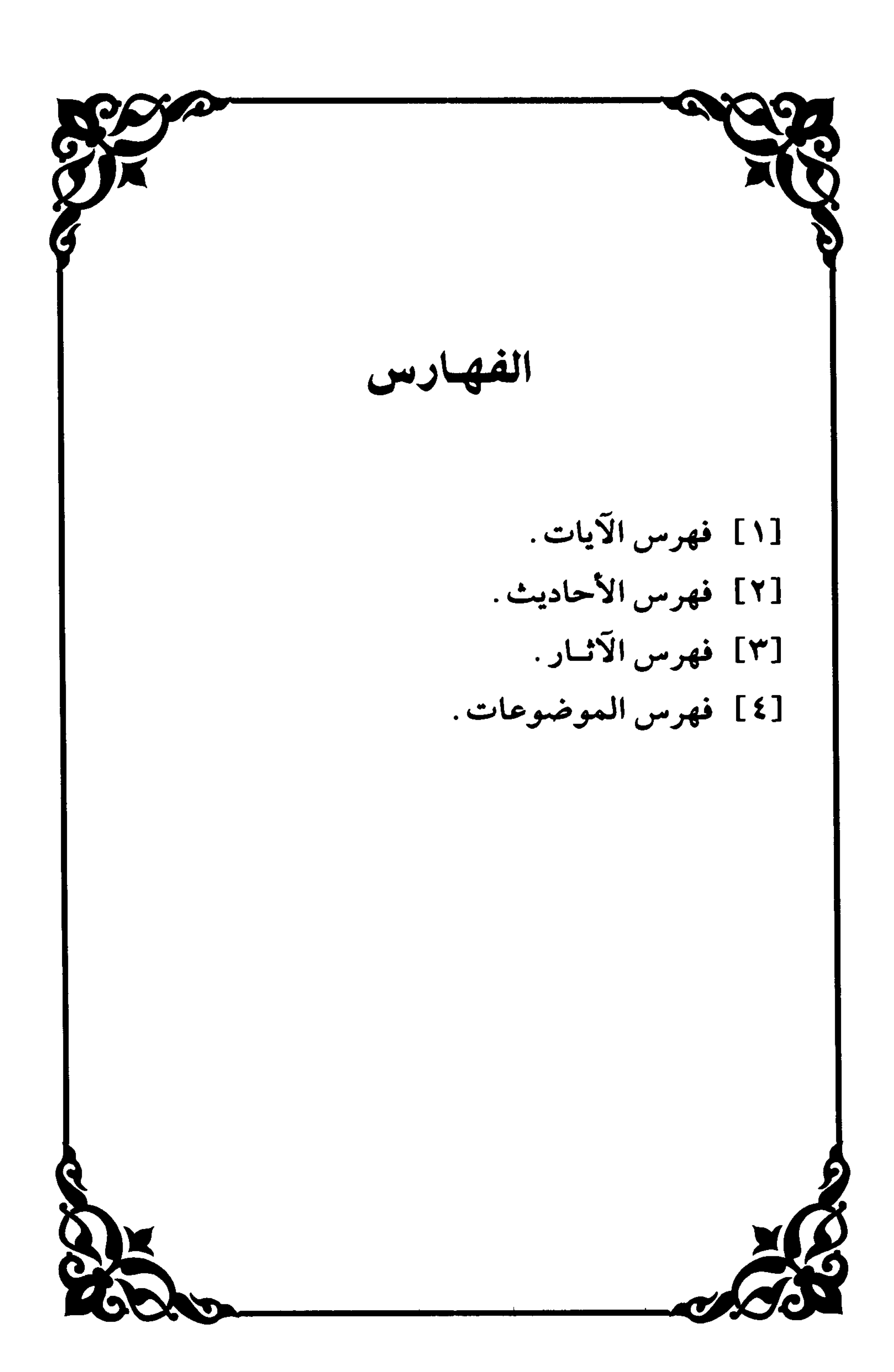
وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٤١٠): «وينفرد بأحاديث عدت مما ينكر، واختلف في الاحتجاج بها»، ثم ذكر منها هذا الحديث.

فقال رسول الله ﷺ: «لقد أخبرني جبريل، أي[1] فلان، قد عجب الله من صنيعك بضيفك، أو ضحك من صنيعك الليلة»[2].

آخِر الكِتَاب «عَرُوس الأَجْزَاء»

(١) في الأصل: (أن)، والصواب ما أثبته.

(٢) أخرجه البخاري (٤٨٨٩)، ومسلم (٢٠٥٤) من طريق فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ مقارب.



الفهارس

[١]

فهرس الآيات

* * *

[٢]

فهرس الأحاديث



[٣]

فهرس الآثار

* * *

[٤]

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الكتاب محققاً

● ● ●